

الأمن ★ تقريراً استخباراتياً عن تنظيم القاعدة ونشاط قياداته وعناصره بمحافظة مأرب  
والمخابرات ★ علاقة القاعدة بحزب الإصلاح  
يكشف اليوم ★ الهيكل التنظيمي للقاعدة في ما يسمى ولاية مأرب

العزبي : الاحتلال والجماعات التكفيرية تحالف معاد للشعب اليمني  
تحرير 6 من أبطال الجيش واللجان بصفقة تبادل في جبهة مأرب



12 صفحة  
100 ريالاً

22 رجب 1442 هـ  
العدد (1109)

السبت  
6 مارس 2021 م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

ما دام العدوان والحصار مستمرين

خلال

24

ساعة

## القوات المسلحة تؤكد استمرار العمليات

الصحة تدق ناقوس الخطر:

### الحصار الأمريكي يصنع أكبر كارثة إنسانية

أكثر من 400 مستشفى و1500 بنك دم ومختبرات مهددات بالإغلاق

220 عملية قيصريّة يصعب إجراؤها و200 طفل حديثي الولادة يومياً معرضون للوفاة

الإغلاق يهدد 15 مركز غسيل كلوي و200 ألف مريض بالسكري

4 عمليات تدك

قاعدة خالد

ومطار أبها

وأرامكو جدة

صاروخ

«قدس2»

و11 طائرة

«صماد3»

و«قاصف2K»

نفذت العمليات

إصابة كل

الأهداف

وفشل ذريع

لـ «الحماية»

الأمريكية

اقتصاديون وإعلاميون  
وحقوقيون لصحيفة «المسيرة»:

الحصار الأمريكي

السعودي جريمة

حرب تفضح زيف

الدعوات الأمريكية

البريطانية للسلام

## الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .

- صلاحية رصيد الباقية ( 30 ) يوم .

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى ( 1112 ) .

- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت ) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



برصيد تراكمي

باقتك  
بمزاجك

الآن

150 MB  
500 ريال

300 MB  
900 ريال

450 MB  
1300 ريال



## نائب وزير الخارجية: الوجود الأجنبي والجماعات التكفيرية كالقاعدة وداعش هم العدو الأول للشعب اليمني



أحقاًد أو كراهيةً ضد أحد، بل نحب الخير لكل الناس بما فيهم خصومنا إذا كفوا عنا أذاهم».

وتأتي تصريحات العزي تأكيداً للدعوات التي تطلقها القيادة الثورية والسياسية للمخدوعين والمغرر بهم في صفوف تحالف العدوان بمأرب وغيرها، للاستفادة من العفو العام، والعودة إلى مناطقهم وبيوتهم مكرمين، أسوةً بمن سبقهم من إخوانهم وزملائهم الذين لا يزالون يتوافدون إلى العاصمة صنعاء أفواجاً بشكل يومي، بينهم قادة عسكريون يحملون رتباً رفيعة، بعد انكشاف حقيقة المؤامرة على بلادنا من قبل دول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وأداتهما في المنطقة السعودية والإمارات.

### الحسنية : صنعاء

أكد نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، حسين العزي، أن العدو الأول لليمنيين هم الجماعات الإجرامية والتكفيرية المتطرفة والمتمثلة في ما يسمى القاعدة وداعش، بالإضافة إلى أي وجود أجنبي غير مشروع على الأراضي اليمنية. وقال العزي في تغريدة له على تويتر، أمس الجمعة: «غريمتنا القاعدة وداعش وأي وجود أجنبي غير مشروع على أرضنا، وأما ما سواهم فإخوتنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا». وأضاف نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء: «نحن والحمد لله قومٌ لا تحكُمنا

أوضح أنه سيكشف عن البيوت والمزارع والفنادق التي يرتادونها ومخازن السلاح ومعسكرات التدريب

## جهاز الأمن والمخابرات يعلن أنه سيكشف لأول مرة معلومات عن تنظيم القاعدة ونشاطه الإجرامي وعناصر بمأرب



### الحسنية : خاص

أعلن جهاز الأمن والمخابرات أنه سيكشف في تقرير استخباراتي معلومات ستُنشر لأول مرة عن «تنظيم القاعدة» التكفيري ونشاط قياداته وعناصره بمحافظة مأرب وعن الهيكل التنظيمي لما يسمى «ولاية مأرب». وأوضح الجهاز أن التقرير يكشف البيوت والمزارع التي يستخدمها عناصر وقيادات «القاعدة» والفنادق التي يرتادونها، كما يكشف التقرير مخازن السلاح والإمداد ومعسكرات التدريب التابعة لما يسمى «ولاية مأرب» وطرق التهريب وعلاقتهم بالمرتزقة وتواجدهم ضمن جبهات القتال.

## تحرير 6 أسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة مأرب



### الحسنية : صنعاء

أعلنت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، أمس الجمعة، عن تحرير عدد من أسرى أبطال الجيش واللجان الشعبية، في عملية تبادل جديدة مع الطرف الآخر بمحافظة مأرب.

وكشف عبدالقادر المرتضى - رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، في تغريدة له على «تويتر»، أمس، عن تحرير ستة من أسرى الجيش واللجان الشعبية بعملة تبادل عبر وساطة محلية في جبهة مأرب.

## بحوزتها أسلحة ثقيلة ومتوسطة

## تعزيزات عسكرية سعودية ضخمة تصل إلى المهرة تحت غطاء إعادة الإعمار

### الحسنية : متابعات

تشهد محافظة المهرة تحركات وأنشطة مشبوهة للاحتلال السعودي، تزامناً مع وصول تعزيزات عسكرية ضخمة تتضمن قوات وأطقماً وأسلحة ثقيلة ومتوسطة، وهي تحركات لا تقل شأنًا عن تحرك أبو ظبي في سقطرى، ما يؤكد أحادية المخطط والهدف بينهما، لا سيّما بعد اشتعال جبهات مأرب وانشغال العالم حولها.

وأوضحت مصادر قبلية في المهرة، أمس الجمعة، أن المحافظة شهدت خلال اليومين الماضيين وصول لجنة مكونة من مجموعة

ضباط استخبارات سعوديين تحت غطاء «البرنامج العام لإعادة الإعمار في اليمن»، في مهمة لتوسيع نفوذها العسكري وفرض سيطرتها بالكامل على المنفذ البري الرابط بين المهرة وسلطنة عمان. وأشارت المصادر القبلية إلى أن هناك مساعي لإنشاء استحداثات عسكرية سعودية داخل منفذ شحن الحدودي البري مع سلطنة عمان؛ بهدف إحكام السيطرة عليه، مينة أن قوات الاحتلال في المهرة تعمل جاهدة لفرض هيمنتها وسيطرتها على المنفذ شحن وتستخدم وسائل وأساليب لإرкак أبناء المحافظة ودفعهم للقبول بمخططات الرياض الاحتلالية.

ولفتت المصادر إلى أن من بين أساليب قوات الاحتلال السعودي في المهرة استهداف التجار ورجال الأعمال وتضييق الخناق عليهم لصالح خدمة مخططاتها الاحتلالية الرامية لإحكام السيطرة على المحافظة الحدودية مع سلطنة عمان. يأتي ذلك في وقت عملت فيه حكومة الفأر هادي بموجب توجهات تحالف العدوان على عزل محافظة المهرة عن محافظة حضرموت عبر القيام بقطع الخطوط الرئيسية الرابطة بين المحافظتين، بما في ذلك أيضاً قطع الخط الدولي الأسفلتي من جهة وقطع الخط الترابي من جهة ثانية.



هادي السيارات المدرعة لحمايتها من الانفلات الأمني المتصاعد في عدن، يعد اعتراف رسمي منها بالفشل الذريع في ضبط الأمن والاستقرار في المدينة، وتركها فريسة للعصابات المسلحة والمليشيا الموالية للاحتلال.

واعتبر الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، قيام حكومة الفنادق بشراء سيارات لأعضائها بأكثر من ١٠ ملايين دولار من أموال الشعب اليمني، استفزازاً كبيراً لكل اليمنيين الذين يعانون من انعدام الخدمات وتدهورها وتؤدي أوضاع الكهرباء وانقطاع المياه، ويؤكد فساد حكومة الفأر هادي، وهو ما يستدعي وبشكل عاجل وفوري طرد هذه الحكومة الفاسدة والسارقة من قصر المعاشيق.

وقالت مصادرٌ سياسية مرتزقة في الرياض: إن حكومة الفنادق قامت بالزام شركة السيارات بتصفيح السيارات الخمسين بشركة تصفيح سعودية في الرياض، ليرتفع إجمالي تكلفة السيارات الـ٥٠، إلى أكثر من ١٠ ملايين دولار، كانت كفيلةً بإنهاء أزمات الكهرباء خلال الصيف الملهث في مدينة عدن.

وأفادت المصادر بأن السيارات نوع أبيض وأخرى مموّهة سلّمت لحراسة رئيس حكومة المرتزقة معين عبدالمك منتصف الأسبوع الماضي، وتم نقلها من الرياض إلى مدينة عدن على دفعات حتى لا تثير غضب الرأي العام في المحافظات الجنوبية المحتلة. إلى ذلك، أكد عدد من الناشطين والإعلاميين أن استخدام حكومة الفأر

### الحسنية : متابعات

تتسع زقعة الاحتجاجات الشعبية الغاضبة في عموم مديريات محافظة عدن المحتلة من يوم إلى آخر؛ للتديد بانهايار الوضع الاقتصادي والعيشي وانعدام الخدمات والمشتقات النفطية وارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية وانقطاع الرواتب.

وفي خطوة زادت من لهيب الاحتقان في الشارع العدني، أعلنت حكومة الفأر هادي شراء ٥٠ سيارة لاند كروزر موديل ٢٠٢٠ من إحدى شركات السيارات السعودية التي تعاملت معها طيلة السنوات الماضية، حيث تقدر قيمتها بملايين الدولارات، وذلك تحت ذريعة الحماية.



أربع عمليات منفصلة خلال 24 ساعة تدك قاعدة خالد ومطار أبها وأرامكو جدة

صاروخ طراز «قدس2» و11 طائرة نوع «صماد3» و«قاصف 2K» نفذت العمليات

إصابة كل الأهداف بدقة عالية وتأكيدات جديدة على استمرار فشل «الحماية» الأمريكية والبريطانية

القوات المسلحة تؤكد استمرار العمليات طالما استمر العدوان والحصار

صنعاء تحذر:

# وقف العدوان ورفع الحصار الخيار الوحيد للنجاة من «الوجع الكبير»

الحسبة : نوح جلاس

تدخل القوات المسلحة اليمنية مرحلة جديدة من مراحل الرد على جرائم العدوان والحصار، وتتواصل عمليات الردع بزخم متواصل، وبمسارات متعددة دون وجود نطاق جغرافي يوطر العمليات العسكرية التي تكبد العدو السعودي وأدواته خسائر مادية وبشرية جسيمة في عمقه الجغرافي والداخل اليمني المحتل.

وفي جديد تلك العمليات النوعية، نفذ سلاح الجو المسيّر، ظهر أمس الجمعة، هجمات واسعة على أهداف حساسة بقاعدة خالد في خميس مشيط، بعد أقل من ست ساعات على عمليات خاطفة ومماثلة في ذات الهدف، بالإضافة إلى تجدد استهداف مطار أبها الدولي وفرع شركة أرامكو في جدة، لتكون الحصيلة صفعات موجعة للعدو السعودي، قابلة للتصعيد والتعاظم.

## عمليات واسعة تكشف قدرات القوات المسلحة

المحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أعلن، أمس الجمعة، عن عمليات واسعة في العمق السعودي.

وقال العميد سريع في بيانين منفصلين: «بفضل الله وعونه سلاح الجو المسيّر ينفذ هجوماً جويًا كبيراً على عدد من الأهداف الهامة والحساسة، ظهر الجمعة، على قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط».

وأوضح العميد سريع أن العملية الواسعة على خميس مشيط تمت «بخمس طائرات مسيرة نوع قاصف ٢K وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله»، مجدداً التأكيد على أن «هذا الاستهداف يأتي في إطار الرد المشروع على التصعيد الجوي الكبير لقوى العدوان وحصاره الشامل على بلدنا»، في حين يأتي هذا الإعلان بعد أقل من ست ساعات على تنفيذ عملية مماثلة، فجر الجمعة.

وأعلن العميد سريع عن العملية بقوله: «مجدداً سلاح الجو المسيّر يتمكن بفضل الله من استهداف مواقع هامة في قاعدة خالد الجوية ومطار أبها الدولي فجر اليوم بثلاث طائرات مسيرة نوع صماد ٣ وقاصف ٢k، وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله».

## فشل ذريع لـ «الحماية» الأمريكية والبريطانية:

وتأتي عمليات الجمعة، التي جاءت في وقتين -فجر الجمعة، وظهره- لتؤكد مجدداً للعدو

السعودي أن القوات المسلحة اليمنية قادرة على الوصول إلى عمقه الجغرافي في أي وقت دون وجود أي رادع أو حماية تقويه من الرد اليمني الذي قد يتعاظم، نظراً لتمسك صنعاء بمبدأ «وقف العدوان والحصار مقابل وقف الصواريخ والمسيّرات».

كما تكشف العمليتان عن الفشل المتواصل للدفاعات الجوية الأمريكية والبريطانية التي باتت في معظم الأحيان نيران صديقة ترافق الأسلحة اليمنية إلى مواقع الأهداف، وهو ما أظهرته مقاطع مصورة تداولها العشرات من النشطاء السعوديين والمقيمون في المملكة الهشة.

ومن زاوية أخرى، فقد باتت قاعدة خالد في خميس مشيط مسرحاً للعمليات اليمنية، تحمل معها مدلولات الفشل السعودي الأمريكي البريطاني، فضلاً عن الغباء العسكري السعودي، حيث ما يزال بن سلمان مُصرّاً على استخدام القاعدة في الأعمال العدائية رغم الاستهداف اليمني المتكرر والمتجدد، حيث كان سلاح الجو المسيّر، أمس الأول، على موعد مع عملية في القاعدة استهدفت مواقع حساسة فيها، وقد أكد ذلك المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية بإعلانه عن «تمكين سلاح الجو المسيّر بفضل الله من استهداف هدف هام في قاعدة خالد بخميس مشيط بطائرة نوع قاصف ٢k وكانت الإصابة دقيقة بحمد الله»، وكان حينها قد جدد ثبات المعادلة اليمنية التي ما يزال النظام السعودي مُصرّاً على تجاهلها، مُضيفاً في بيانه «الاستهداف يأتي رداً على تصعيد الأعداء واستمرار الحصار والعدوان على بلدنا العزيز».



## إعاقة مستمرة للأعمال الجوية العدائية السعودية:

وتأتي العمليات الجوية المتواصلة على القواعد والمطارات السعودية في سياق العمل على إعاقة سلاح الجو السعودي الذي يساند بقوة مليشيات حزب الإصلاح وتنظيم «القاعدة» في مأرب، حيث بلغ عدد الغارات الجوية خلال الـ٤٨ ساعة الماضية أكثر من أربعين غارة على جبهات تخوم مأرب التي تشهد انهيارات متسارعة في صفوف العدوان وأدواته.

وقد أظهرت العمليات المتكررة على أبها وخميس مشيط استقطاع جزء كبير من الجهود السعودية المساندة للمرتزقة في مأرب، حيث تعرضت للتوقف الإجمالي عقب كُله عملية، في المقابل تعرض صنعاء على إصابة المطارين بالإعاقة المستمرة، وهو ما أثبتته تتابع العمليات وتكررها بين الفينة والأخرى، وقد بدا تأكيد ذلك على لسان سريع الذي أكد أن قصف المطارات والقواعد الجوية السعودية يأتي في إطار الرد المشروع على التصعيد الجوي السعودي.

## رسالة قوية للنظام السعودي: سلامة شعبنا وثرواته يعني سلامة منشآتكم:

وبالتزامن مع المعارك التي تخوضها القوات المسلحة اليمنية وأبطال الجيش واللجان الشعبية على تخوم مأرب، وسط توقعات قيادات المرتزقة بسقوط المدينة الوشيك بيد أبطال الجيش واللجان

الشعبية، فإن تهنات مراقبين تفيد أن العدو السعودي ما يزال مُصرّاً على عدوانه ولجونه إلى التهديد بقصف أماكن المنشآت النفطية والحيوية في مأرب، وهي التهديدات التي أطلقها قبيل بدء العدوان بعد أن وصلت قوات الجيش واللجان الشعبية إلى مدينة مأرب، غير أن التهديدات في الفترة الراهنة لم تعد مُجدية للنظام السعودي، بل أصبحت وبالاً عليه بعد أن امتلكت القوات المسلحة أسلحة رد وردع قادرة على الوصول إلى كُله المنشآت النفطية وكل الأهداف الحساسة على امتداد الرقعة الجغرافية السعودية.

وفي هذا السياق، فقد أوصلت صنعاء رسالة قوية للنظام السعودي، مفادها أن قرب تحرير مأرب لا يعني لجوء العدو السعودي إلى قصف المنشآت النفطية، حيث نفذت عملية صاروخية على فرع أرامكو في جدة فجر الخميس الفائت، كان الغرض الرئيس فيها إيصال الرسالة ولفت انتباه العدو السعودي إلى أن صنعاء قادرة على تدمير المنشآت النفطية السعودية رغم الاستجداء السعودي المتواصل للقوات الأمريكية والبريطانية، التي أدخلت مؤخراً آلاف الجنود تحت يافطة «حماية المنشآت النفطية السعودية».

وأعلن المتحدث الرسمي، العميد يحيى سريع، في الساعات الأولى لصباح أمس الأول الخميس، أن «القوة الصاروخية تتمكن بفضل الله من استهداف شركة أرامكو السعودية في جده بصاروخ مجنح نوع قدس ٢».

ونوه العميد إلى أن العملية حققت «الإصابة الدقيقة بفضل الله»، مجدداً التأكيد على أن هذا الاستهداف لن يتوقف حتى وقف العدوان ورفع الحصار، وهي الرسالة التي لم يفهمها النظام السعودي بعد، ويؤكد إصراره على استمرار حماقاته بحق الشعب اليمني عبر التصعيد الجوي المتواصل والقصف المدفعي على المناطق الحدودية، والذي يخلق الخسائر البشرية والمادية بشكل يومي.

النظام السعودي لم ينكر العملية على أرامكو، حيث كانت الإصابة دقيقة، غير أنه مجبر على فهم رسالة صنعاء التي تؤكد أن اليوم وبعد ست سنوات من التهديدات السابقة، لم تعد المنشآت النفطية اليمنية تحت رحمة الطيران السعودي، بل صار مصيرها مربوطاً بالمصير الذي سيختاره العدو السعودي لمنشآته النفطية، إما بالحفاظ عليها عبر وقف العدوان ورفع الحصار ومنع استهداف الثروات اليمنية، أو تدميرها عبر استمراره في جرائمه وعدوانه وحصاره بحق اليمن واليمنيين.

أكد أن قوى العدوان جعلت من جبهة مأرب وكرماً من أوكار القاعدة وداعش

# سياسي أنصار الله: عقوبات واشنطن لا قيمة لها وهي تتناقض مع رغبة السلام في اليمن

الحسبة : صنعاء

استنكر المكتب السياسي لأنصار الله بشدة العقوبات الأمريكية الجديدة التي طالت قاذبي القوات البحرية والجوية، مؤكداً أن هذه العقوبات

تتناقض مع ما تدّعيه من رغبة للسلام في اليمن. وأكد المكتب السياسي في بيان أن أمريكا تمارس العدوان على اليمن بعقوبات وبغيرها، مشيراً إلى أن مواقف واشنطن تمد المعتدين على اليمن بمظلة حماية لمواصلة استهداف الشعب اليمني.

وحول ما يجري في محافظة مأرب، أوضح البيان أن مأرب هي إحدى جبهات العدو التي شن منها عدواناً صريحاً ومعلنًا على عدد من مديرياتها والتي بقيت مشتعلة طيلة أيام العدوان كجبهة صرواح وغيرها، مؤكداً أن

جبهة مأرب كانت منطلقاً للعدوان ومرتزة للاعتداء على بقية المحافظات المجاورة كالجوف وصنعاء والبيضاء، وأن قوى العدوان جعلت من جبهة مأرب وكرماً من أوكار القاعدة وداعش الذين يقاتلون تحت مظلة العدوان المدعوم أمريكياً.



المفلس: استهداف المدنيين يؤكد حالة الإفلاس الأخلاقي والانحطاط القيمي لمرتزقة العدوان ودماء الأبرياء لن تسقط بالتقادم

السلطة المحلية بتعز والمكاتب التنفيذية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة

منظمات المجتمع المدني: الجريمة تعكس الانحطاط الأخلاقي والسقوط القيمي لمرتزقة العدوان في ارتكاب الجرائم المنافية للأخلاق

ارتفاع ضحايا استهداف حي الحملة بمدينة صالة إلى 3 شهداء وأكثر من 15 جريحاً

## استنكار واسع لإجرام مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بحق المدنيين في تعز



### الحسيرة : صنعاء

ارتفع عدد ضحايا القصف الهستري لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الذي طال حيّ الجملة بمدينة صالة بمحافظة تعز، الخميس الماضي، إلى ثلاثة شهداء وأكثر من 15 جريحاً، أغلبهم حالتهم خطيرة.

ويأتي هذا التصعيد لمرتزقة العدوان بتعز في سياق الانتصارات المتلاحقة لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مأرب وفي ظل الصمت الأممي المطبق تجاه ما يحدث من انتهاكات وجرائم بحق الأطفال والنساء والشيوخ.

وزار محافظ تعز، سليم محمد المغلس، مساء الخميس، ضحايا هذه الجريمة، الذين يتلقون العلاج والرعاية الصحية في عدد من مستشفيات المحافظة، حيث استمع المحافظ إلى شرح من الأطباء عن مستوى الحالات الحرجة، مشدداً على ضرورة إيلاء الجرحى الرعاية الكاملة.

وأدان المحافظ المغلس الجرائم البشعة والمجازر التي يرتكبها مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء المحافظة في ظل تواطؤ وصمت دولي، مؤكداً أن الجرائم التي يرتكبها مرتزقة العدوان بحق المدنيين من الأطفال والنساء لن تزيد أبناء تعز إلا صبراً وفتناً في مواجهة الانتصار للحق والحرية والاستقلال، مشيراً إلى أن مرتزقة العدوان باستهدافهم للمدنيين من أبناء المحافظة، يؤكدون حالة الإفلاس الأخلاقي والانحطاط القيمي وأن دماء المدنيين لن تسقط بالتقادم.

ودعا المحافظ المغلس أبناء المحافظة إلى

من معاناة الشعب اليمني. من جانبها، أدانت منظمات المجتمع المدني بتعز هذه المجزرة، مؤكدة أنها جريمة تعكس الانحطاط الأخلاقي والسقوط القيمي لمرتزقة العدوان في ارتكاب الجرائم المنافية للدين الإسلامي والقوانين الإنسانية المعنية بحماية الطفولة. وحمل البيان مرتزقة العدوان المسؤولية الأخلاقية والقانونية تجاه هذه المجزرة بحق الطفولة وكافة الجرائم بحق المواطنين والتي لن تسقط بالتقادم. ودعت منظمات المجتمع المدني بتعز، المنظمات المعنية بحماية الطفولة إلى التدخل والتحقيق في جرائم مرتزقة العدوان التي تعتبر انتهاكاً صارخاً للقيم والأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

الجرائم، وملاحقة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة. أما مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة تعز فأكد أن جريمة مرتزقة العدوان باستهداف الأحياء السكنية بمنطقة الجملة في مديرية صالة انتهاك للقوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني. وحمل البيان المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة إزاء صمته المخزي على الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان ومرتزقته بحق أبناء المحافظة، داعياً المنظمات المعنية بحقوق الإنسان إلى تحمل مسؤوليتها ورصد وتوثيق هذه الجرائم والعمل على ملاحقة مرتكبيها. وجدد البيان مطالبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي القيام بواجبهم لوقف العدوان ورفع الحصار الجائر الذي ضاعف

الإرهابية المرتكبة بحق المدنيين في المحافظة، مؤكدة أنه ما كان لدول العدوان والمرتزقة أن تستمر لولا تغاضي وصمت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والدولية. من جانبه، أدان فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي بمحافظة تعز، هذه المجزرة، لافتاً إلى أنها ليست الأولى.

وقال المجلس في بيانه: إنه يضع هذه الجريمة بحق أطفال اليمن أمام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي لطالما تغاضت عن قتل وجرح المدنيين في مختلف المحافظات جراء غارات طيران العدوان الأمريكي السعودي وقصف المرتزقة، داعياً الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية إلى تحمل مسؤوليتها الإنسانية إزاء هذه

إعلان النفي العام إلى الجبهات لتحرير كل شبر من تراب الوطن من دنس الغزاة والمحتلين وأدواتهم من المرتزقة والعملاء والخونة. ولاقت هذه الجريمة إدانات محلية واسعة، ووصف مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية ما حدث «بجريمة حرب»، في حين أدانت قيادة محافظة تعز والسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالمحافظة الجريمة، مؤكدة أن المرتزقة تجاوزوا حدود الأخلاق والقيم الإنسانية والعهود والمواثيق الدولية جراء ما يرتكبونه من جرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين في محافظة تعز على مرأى ومسمع الجميع.

وطالبت البيانات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بتشكيل لجنة دولية محايدة ومستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها من الجرائم

## محافظ ريمة يستقبل 14 من الأسرى المحررين

والاهتمام بالجرحى وأسر الشهداء، مشيراً إلى ما يسطره الجيش واللجان الشعبية من ملاحم بطولية في مختلف مواقع الشرف والبطولة. وجدّد المحافظ الحباري الدعوة للمخدوعين والمغرّين بهم من أبناء المحافظة، الاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى صف الوطن وأسرهم. بدورهم، ثمن الأسرى المحررون الجهود التي بذلت من قبل اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى وقيادة المحافظة لمتابعة الإفراج عنهم والاهتمام بأوضاعهم مؤكداً استعدادهم للعودة إلى الجبهات للدفاع عن الوطن.

### الحسيرة : ريمة

استقبل محافظ ريمة فارس الحباري، يوم الخميس الماضي، ١٤ أسيراً من أبطال الجيش واللجان الشعبية من أبناء المحافظة الذي تم الإفراج عنهم في صفقة تبادل للأسرى. وخلال الاستقبال، أشاد المحافظ الحباري بتضحيات الأسرى في مواجهة العدوان، مؤكداً الحرص على متابعة الإفراج عن كافة الأسرى وكشف مصير المفقودين

## الصناعة تنفي أية زيادة في أسعار المواد الغذائية والقمح والدقيق

الشائعات المغرضة التي يطلقها البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بارتفاع أسعار المواد وتكديسها، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها، مضيفاً: «نؤكد على جميع التجار الالتزام بعدم رفع الأسعار ونشكر المتزمن منهم، أما المتلاعبين فسنبتم ضبطهم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، مشدداً على دور المواطن في إنجاح الرقابة على الأسعار والإبلاغ عن المخالفين. وأشار الوزير الدرة إلى أنه تم تكليف مندوبين من مكاتب الصناعة بالأمانة والمحافظات للإشراف على البيع المباشر للمواطنين والأقربان والمخابز بالأسعار المحددة دون أي رفع، مؤكداً أهمية تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية وتكاملها لتحقيق الغايات المنشودة من النزول الميداني والرقابة، بما يساهم في وصول السلع الغذائية والأساسية إلى كافة المحافظات بالأسعار المحددة.

### الحسيرة : صنعاء

نفث وزارة الصناعة والتجارة وجود أية زيادة في أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية بعموم المحافظات الحرة، محذرة التجار من استغلال الأوضاع الراهنة، مبيّنة أنه لا يوجد أي مبرر لرفع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية. وأكد عبد الوهّاب الدرة -وزير الصناعة والتجارة- في تصريح، أمس، أن الوزارة لم توافق على أي رفع لأسعار القمح والدقيق، داعياً الجميع الالتزام والبيع بالسعر المحدد، لافتاً إلى توفر المخزون الغذائي في الأسواق، موضحاً أن الوزارة تتابع عمليات الترحيل لمادتي الدقيق والقمح وكافة المواد وإيصالها إلى مختلف المحافظات وتذليل أية صعوبات في هذا الجانب. ودعا وزير الصناعة، المواطنين إلى عدم الانجرار وراء

## عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي يدعو إلى حاحلة بقية قضايا الثأرين كل قبائل اليمن



### الحسيرة : صنعاء

أشرف عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء بلاد الروس محمد علي الحوثي، يوم أمس بلاد الروس على إنهاء قضية قتل بين أسرتي آل دغيش من قبائل بلاد الروس بمحافظة صنعاء وآل الحداد من محافظة البيضاء، وتوجت بالعفو العام من آل الحداد لوجه الله تعالى. واعتبر الحوثي هذا العفو دليلاً على نخوة

قبائل البيضاء وعزتهم ووفائهم مع وطنهم، قائلاً لهم: «بيّض الله وجوهكم، من هنا إلى السماء وأنتم أهل الرجالة وأهل الشهامة وأهل الوفاء وستكونون قادة للبلاد في الصلح والتصالح ونبذ الثارات».

ودعا الحوثي إلى حلحلة بقية قضايا الثأر الموجودة في محافظة البيضاء، مؤكداً أنه لا يُقدّم العفو إلا من يثبت بالدليل على شجاعته وعلى رجالته وكرمه ووفائه.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM



أكثر من 400 مستشفى عام وخاص و1500 بنك دم ومختبرات مهددة بالإغلاق خلال الأيام القادمة  
أكثر من 220 عملية قيصرية يصعب إجراؤها و200 طفل حديثي الولادة معرضون للوفاة  
انقطاع الوقود يهدد 15 مركز غسيل كلوي و200 ألف مريض بالسكري

المتوكل: هناك كارثة إنسانية جديدة ستحدث نتيجة الحصار

## وزارة الصحة تدق ناقوس الخطر: نفاذ الوقود سيوقف الكثير من المستشفيات

الحسنة : صنعاء

أطلقت وزارة الصحة العامة والسكان بصنعاء تحذيراً جديداً جراء استمرار حصار دول العدوان الأمريكي السعودي ومنع دخول المشتقات النفطية إلى اليمن، مؤكدة أن ناقوس الخطر يدق في المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية والتي أصبحت مهددة بالتوقف نتيجة نفاذ المخزون من المشتقات النفطية ما يعرض حياة المرضى للخطر.

وأوضحت الوزارة أنه في ظل العجز الأممي والصمت الدولي المطبق، ضيق تحالف العدوان الأمريكي السعودي الخناق على الشعب اليمني من خلال عدم السماح بدخول أية سفينة نفط أو غذاء أو دواء إلى ميناء الحديدة، في انتهاك سافر للقوانين والقوانين الدولية والإنسانية، ما فاقم من الأوضاع المعيشية والاقتصادية على الشعب اليمني.

واعتبر وزير الصحة الدكتور طه المتوكل استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية، جريمة حرب تضاف إلى سلسلة جرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، خاصة ما يتعلق بخدشات القطاع الصحي، مشيراً إلى ما تعانيه المستشفيات جراء الحصار الذي تسبب في وفيات بين المرضى.. مؤكداً أن المستشفيات لم تصلها أية مساعدات وباتت مهددة بالتوقف.

وأوضح الدكتور المتوكل في تصريح لوكالة سبأ أن ألفاً و500 مركز طبي وصحي و400 بنك دم

ومختبرات تكاد تتوقف، في حين يدعي تحالف العدوان الإنسانية وإرسال الهبات.. وقال: «إن الشعب اليمني ليس لديه شيء من تلك الهبات ومعظمها تذهب نفقات تشغيلية ومرتبات للمنظمات».

وأكد وزير الصحة على أهمية المشتقات النفطية في تشغيل غرف العمليات وحفظ الأدوية واللقاحات من التلف، مبيناً أن احتجاز سفن المشتقات النفطية يضر بملايين من المرضى، مؤكداً أن هناك كارثة إنسانية جديدة ستحدث نتيجة نفاذ الوقود وتوقف بعض الأقسام في المستشفيات وبعض مصانع الأكسجين، الأمر الذي يعرض الآلاف من المرضى للوفاة، خاصة الموجودين في غرف العناية المركزة بالمستشفيات وحضانات الأطفال وغيرها.

وقال الوزير المتوكل: إن اليمن أمام جريمة يتحمل مسؤوليتها العدوان باحتجازه السفن النفطية والأمم المتحدة بصمتها، مستهجنًا القلق الأممي بعناوين إنسانية حول مأرب وهي تتجاهل على مدى ست سنوات الوضع الإنساني في اليمن ككل.

وأضاف: اليوم نحذر من كارثة صحية وشيكة الحدوث نتيجة القرصنة البحرية ومنع تحالف العدوان الأمريكي دخول المشتقات النفطية والأمم المتحدة تدرف دموع التماسيح نفاقاً وهي تعرف أن القطاع الصحي يوشك على التوقف ولم تقم بواجبها لإدخال المشتقات النفطية إلى اليمن.

وطالب المجتمع الدولي بالتحرّك لإيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول سفن المشتقات النفطية وفتح المطارات والموانئ.

وحسب تقرير صادر عن وزارة الصحة فإن هناك أكثر من 400 مستشفى عام وخاص مهدد بالإغلاق خلال الأيام القليلة المقبلة؛ بسبب أزمة المشتقات النفطية وأكثر من 220 عملية قيصرية يصعب إجراؤها.

وأشار إلى أن 200 طفل حديث ولادة يومي مهددة حياتهم بالوفاة في حال تعذر استمرار عمل حضانات المستشفيات؛ بسبب نقص الوقود، كما أن الأقسام الحيوية في المستشفيات من عناية مركزة وعمليات وحاضنات وأجهزة الفحص والتشخيص مهددة أيضاً بالتوقف.

ولفت التقرير إلى أن 150 مركز غسيل كلوي تستفيد منه عشرة آلاف حالة، منها خمسة آلاف حالة غسيل كلوي مهددة حياتهم جراء النقص الحاد في المشتقات النفطية المخصصة لمراكز الغسيل الكلوي في عدة محافظات.

وأكد التقرير أهمية إيجاد الوقود لتوفير الخدمة الصحية لقرابة 200 ألف مريض بالسكري يحتاجون للأنسولين وتوفير الخدمة لـ 40 ألفاً من المصابين بمرض السكر.

من جهته، أكد مدير مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة، الدكتور مطهر المروني، توقف تقديم الخدمات الطبية في بعض الأقسام بعدد من المستشفيات والمراكز الصحية بالأمانة جراء نفاذ الوقود، مشيراً إلى أن استمرار القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي، له تداعيات كارثية على القطاع الصحي تهدد حياة آلاف المرضى.

ولفت الدكتور المروني، إلى أن المستشفيات والمراكز الصحية تعتمد بدرجة أساسية في تقديم خدماتها الطبية والعلاجية على الوقود.

وحمل تحالف العدوان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، المسؤولية الكاملة عن التداعيات الكارثية على القطاع الصحي، نتيجة استمرار احتجاز سفن الوقود.

من جانبه، أشار رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة، الدكتور خالد سهيل، إلى أن منع دخول المشتقات النفطية له تداعيات كارثية على القطاع الصحي، مؤكداً أن القطاع الصحي سيتأثر بصورة مباشرة إذا انقطعت الكهرباء وسيتموت العشرات من المرضى في المستشفيات والمرافق الصحية، مبيناً أن أكثر من 70 مريضاً بالعناية المركزة في المستشفى يستخدمون جهاز التنفس الصناعي وفي الحضانات، وفي حال انقطعت الكهرباء، سيتعرضون لموت محقق. ولفت الدكتور سهيل إلى أن المستشفيات والمرافق الصحية لن تستقبل أي مريض ولن تعمل أجهزة الصدمات ومراقبة العلامات الحيوية والأشعة المقطعية والسينية والغسيل الكلوي والرنين المغناطيسي والمختبرات في حال توقف الكهرباء، وسيصاب القطاع الصحي بالشلل التام.

وأكد أن انقطاع الكهرباء جراء منع دخول المشتقات النفطية سيؤدي إلى زيادة وفيات المرضى.. مضيفاً «لدينا محطة الأوكسجين بالمستشفى، تنتج من سبعين إلى ثمانين أسطوانة يومياً وانقطاع الكهرباء سيعرض المرضى للموت».

خلال تدشين فعاليات تكريم أوائل الجمهورية للثانوية العامة

## وزير التربية: أوائل الجمهورية ثمرة تظافر جهود المدرسة والمعلم والأسرة ونعمل عليهم في بناء الغد المشرق للوطن



الحسنة : صنعاء

هنا وزير التربية والتعليم، يحيى بدر الدين الحوثي، أوائل الجمهورية بنفوقهم وتميزهم وإصرارهم على حصد المراتب الأولى رغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي يمر بها الوطن جراء استمرار العدوان والحصار وانعكاسات ذلك على سير العملية التعليمية.

وأكد الحوثي خلال تدشين وزارة التربية والتعليم فعاليات تكريم أوائل الجمهورية، الخميس الماضي، حاجة الوطن للمتفوقين والمتميزين ليجتاز مرحلته الصعبة ويمضي نحو الازدهار والتطور في مختلف

المجالات، مشيراً إلى الدور المعوّل على المتفوقين في بناء الغد المشرق للوطن.

واعتبر وزير التربية تفوق أوائل الجمهورية ثمرة تظافر جهود المدرسة والمعلم والأسرة.. حاثاً الأوائل على مواصلة تميزهم وإبداعهم في التحصيل العلمي الجامعي والتخطيط لاختيار التخصصات المناسبة بما يمكنهم من خدمة الوطن.

من جهته، بارك نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور علي شرف الدين، ورئيس جامعة صنعاء، الدكتور القاسم عباس، لأوائل الجمهورية تفوقهم وحصدهم للمراتب الأولى، مؤكداً الحرص

على استيعاب أوائل الجمهورية وإعطائهم أولوية في اختيار التخصصات التي يرغبون بها ليتم توزيعهم على مختلف الجامعات الحكومية.

وشهد اليوم الأول من فعاليات التكريم، أنشطة ترفيهية وثقافية لأوائل الجمهورية «دفعه الشهيد القائد» للعامين الدراسين -2018 و-2019 و-2020م.

وفي إطار الأنشطة لأوائل الجمهورية للثانوية العامة، زار وزير التربية مع المتفوقين، مساء الخميس، ضريح الرئيس الشهيد صالح الصمد ورفاقه بميدان السبعين بصنعاء.

ووضع الوزير الحوثي ومعه وكيلها وزارة التربية لقطاع التدريب والتأهيل محمد غلاب وتعليم الفتاة بشرى المحطوري ومدير مكتب التربية بالأمانة زياد الرفيق ومدير الاختبارات بالوزارة صالح الوادعي، إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الشهيد الصمد ورفاقه وقرأوا الفاتحة والدعاء على أرواحهم.

وتمنوا من المولى جلّت قدرته أن يسكن الشهيد الصمد ورفاقه وكافة شهداء الوطن الفردوس الأعلى مع النبيين والشهداء والصالحين وأن يمُنّ بالشفاء العاجل على المصابين والجرحى ويعجّل بالفرج عن كافة الأسرى وعودتهم إلى أهليهم وأسرهم.



اقتصاديون وإعلاميون وحقوقيون لصحيفة «المسيرة»:

# الحصار الأمريكي السعودي جريمة حرب مكتملة الأركان ويكشف زيف الدعوات الأمريكية البريطانية للسلام

الحسبة : محمد الكامل



يُمثِّل استخدام الحصار خلال الحروب جريمة حرب إذا تم استخدامه من قبل أي طرف كوسيلة من وسائل الحرب، وبالنسبة للحصار الذي تفرضه دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن بإغلاق مطاراتها وموانئها البحرية والبرية ومنع وصول المواد والبضائع والمستلزمات الضرورية للعيش إلى اليمن فإنّه وفقاً لمعايير القانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان.

وتنص المادة ٨ من نظام روما على أن التجويع وحصار المدنيين يعد جريمة حرب عند اتخاذها كأسلوب من أساليب الحرب إذا ما تسبب ذلك في حرمان المدنيين من مواد لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، وهو ما ينطبق تماماً على حالة حصار الشعب اليمني، وهذا أيضاً ما عبرت عنه وأكّده الأمم المتحدة في عدد من تقارير أجهزتها وبيانات مسؤوليها والتي وصفت الحصار المفروض على اليمن بجريمة حرب. ويؤكد رئيس المركز القانوني للحقوق والتنمية، المحامي طه أبو طالب، أن استمرار الحصار في ظل الدعوات الأمريكية البريطانية للسلام يدل على عدم جدية ومصداقية دعوات السلام تلك ويعبر عن نية غير حقيقية في وقف العدوان على اليمن وإحلال السلام، لا سيّما وأن الدور الأمريكي والبريطاني في العدوان على اليمن دور رئيسي، فضلاً عن مشاركتها المباشرة فيه.

ويشير أبو طالب لصحيفة «المسيرة» إلى أن دعوات السلام التي تصدر عنهما لو كانت صادقة للمسنا ترجمة حقيقية على الواقع لهذه التصريحات، وأكبر ترجمة تؤكّد مصداقية تلك التصريحات هو رفع الحصار على الشعب اليمني والذي يعتبر من الأساس جريمة لا يجوز اتخاذها كوسيلة من وسائل الحرب للتجويع أو أداة للمزايدات والضغط السياسية لفرض إرادات وأجندات لتلك الدول تحت ضغط التجويع بالحصار للشعب اليمني.

ويزيد أبو طالب بالقول: ما يجب التأكيد عليه هو أن أمريكا وبريطانياً باعتبارهما شريكتين رئيسيتين في شن العدوان على اليمن وفرض الحصار الجائر على شعبه ستكونان هدفاً للملاحقة القضائية من قبل الشعب اليمني حتى لو طال الزمن؛ لكونهما بمنظور القانون الدولي الإنساني مرتكبتين جرائم حرب ومن حق الشعب اليمني المتضرر من جرائمهما هذه رفع دعاوى بالمطالبة بمعاقبة المجرمين والتعويض عن الأضرار

عسكري أو أمني أو سياسي أو إعلامي ومن خلال وكلائها الأعراب إلى اللجوء إلى الحرب الاقتصادية كأداة فاعلة في شل حركة الاقتصاد، ما يجعل الدولة غير قادرة على توفير الموارد المالية اللازمة ليس لتمويل العمليات العسكرية والأمنية ضد دول العدوان فحسب بل ولتوفير الحد الأدنى من الموارد المالية اللازمة لتوفير الخدمات الأساسية للمجتمع كالصحة والتعليم والبيئة وغيرها.

ويتابع حجر لصحيفة «المسيرة»: هذا إلى أن المواد الخام أو السلع الاستهلاكية أو الرأسمالية مرتفعة جداً، ما يجعل كثيراً من المصانع تغلق أبوابها أو تخفض إنتاجها؛ إلى جانب توقف استثماراتها؛ بسبب تراجع طلب المجتمع على السلع، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض الدخل وتزايد البطالة، مما يزيد من انخفاض الطلب، وهكذا يدخل الاقتصاد مرحلة التدهور المتتالي، وبالأخص في حالة اعتماد الاقتصاد على الخارج، حيث يؤدي منع التصدير إلى ارتفاع أسعار الصرف، وبالتالي يدخل الاقتصاد مرحلة الارتفاع المتسارع والكبير في الأسعار في تراجع مستوى الدخل وارتفاع البطالة وتدهور الخدمات، وبالتالي ترتفع مستويات الفقر وتدهور مستويات المعيشة والجريمة هذا بالتوازي إلى تزايد احتياجات الدولة لموارد لاستمرار الصمود في وجه العدوان.

العسكري واستخدام القوة في تنفيذ مخططات الماسونية العالمية التي كانت مرسومة لها أن تمر عبر بوابة اليمن، مؤكداً أنه لو كان هناك من سلام سيحل على المنطقة فنحن من فرضناه بقيادتنا الثورية الحكيمة ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يحفظه الله قائد الثورة والقيادة السياسية والقيادة العسكرية والقبلية والمجتمعية.

ويشير العامري إلى ما يروج له النظام الأمريكي من دعوات إلى وقف للعدوان على اليمن فإنا لم تكن لنعمل على هرطقات إعلامية دون أن يصاحبها عمل جاد ومداخل أساسية متمثلة في وقف العدوان ورفع الحصار ووضع جدول زمني لانسحاب القوات الغازية والتعهد بإعادة إعمار ما دمّره العدوان والتعويضات اللازمة، وكما يعلم الجميع أن الإدارة الأمريكية ليست بذاك القدر من الجدية في وقف العدوان بقرار فوري للعمليات العسكرية كما بدأها أول مرة.

## أداة أمريكا ضد خصومها

وفي السياق، يؤكد وكيل وزارة المالية والخبر الاقتصادي، الدكتور أحمد حجر، أن استمرار الحصار يعد أحد أهم أدوات الحرب الأمريكية ضد خصومها؛ وكون من يدير حرب اليمن هي أمريكا فقد اضطرت أمريكا وبعد فشل عملاتها تحقيق أي نصر

محاولات استمالة الشارع الغربي والجماهير التي خرجت بشكل مباشر أو عبر العالم الافتراضي، لتعبر عن غضبها واستنكارها الشديد من الممارسات الأمريكية والجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني من جهة، ومن جهة أخرى لمزيد من الابتزاز السياسي والمالي للأنظمة العربية الرجعية وخاصة نظام العدو السعودي.

ويضيف العامري لصحيفة المسيرة: كما أنها لمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد فشل النظام



■ العامري: لا تعويل على أمريكا في وقف العدوان ورفع الحصار وما نسمعه هي هرطقات إعلامية فقط

الذي نتج عن جرائمهما، وهذا ما سنعمل عليه خلال المستقبل نحن كحقوقيين إن شاء الله انتصاراً لهذا الشعب ومظلوميته.

## هرطقات إعلامية

المتحدث الإعلامي باسم تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، الدكتور عارف العامري، يقول: إن ممارسات النظام الأمريكي للطرق الدبلوماسية عوضاً عن سياسة الحرب والعداء ليست سوى



■ أبو طالب: أمريكا وبريطانيا شركاء رئيسيون في العدوان والحصار الجائر المفروض على اليمن



## خداع ودعاية

استمرار الحصار على اليمن والغارات الجوية يؤكّد نهج الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا الداعم لإسرائيل وأدواتها في المنطقة. حسب قول معالي السفير عبد الإله حجر. ويؤكد معالي السفير الدكتور عبد الإله حجر لصحيفة «المسيرة» أن الإدارة الديمقراطية الأمريكية لا تختلف عن السابقة الجمهورية إلا في الأسلوب، وما التصريحات التي أطلقها بايدن ووزير خارجيته إلا من باب الدعاية وتحسين صورة أمريكا التي شوهدا ترامب، وأيضاً من باب الخداع، حيث أن الأفعال التي ترتكب ضد الشعب اليمني تختلف كلياً عن تلك التصريحات، فهي هي الغارات مستمرة رغم الإعلان عن وقف دعم الأعمال العسكرية الهجومية.

ويزيد بالقول: وفي ظل معرفة الجميع بأن السعودية لا تستطيع القيام بغارة واحدة دون الدعم اللوجستي والاستخباري الأمريكي البريطاني ودون التزود بالوقود من الجو ودون إذن غرف العمليات التي يديرها الأمريكيون، كما أن أنباء الحصار المفروضة على الشعب اليمني وخاصة المشتقات النفطية وآثارها الكارثية لا تخفى على أحد، ولا نسمع من أمريكا وأدواتها سوى أوقفوا الحرب في مأرب اليمنية التي يحتلها السعودي وينهب ثرواته.



■ **عبد الإله: التصريحات التي أطلقها بايدن ووزير خارجيته هي لتجميل صورة أمريكا بعد أن شوهدا ترامب**



■ **أبو حسن: كل المبررات التي تسوقها أمريكا تذهب للإعلام بينما تعقد الصفقات بعيداً عن الأضواء**



■ **حجر: الحصار أهم أدوات أمريكا ضد خصومها لشل اقتصاد الدول وخاصة بعد فشل حملتها العسكرية**

ويوضح حجر أن هذا ما يدفع دول العدوان لشن حملة إعلامية مكثفة لتحييض المجتمع للخروج إلى الشارع للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية ورجال الأعمال للمطالبة بتقديم حوافز وإيقاف بعض الإصلاحات للحد من آثار الحصار حتى لا تضطر إلى إيقاف أعمالها أو تهريب أموالها للخارج، وبذلك يقودون المجتمع لصراع داخلي، ما يفكك الجبهة الداخلية وما يجعل متخذ القرار يواجه صعوبة كبيرة في إدارة الحرب والعملية الأمنية والمحافظة على توحيد الجبهة الداخلية، هذا إلى جانب أن الحرب الاقتصادية أقل كلفة بكثير من الحرب العسكرية ومبرراتها أكثر قبولاً من قبل المجتمعات الدولية.

## مبررات تذهب للإعلام

من جانبه، يرى الكاتب والمحلل السياسي صقر أبو حسن، أن دعوات وقف الحرب على اليمن نسمة منذ بداية العدوان على اليمن، لكن على أرض الواقع ليس هناك شيء يُذكر، فالأسلحة تباع لتحالف العدوان والدعم اللوجستي متواصل والأصوات التي تدعو للبدء في عملية سلام، تغيب كلما عقدت صفقات من تحت الطاولة. الأمر يتجاوز الدعوة إلى التنفيذ، وأي تنفيذ خارج إطار وقف العدوان وإنهاء الحصار، أعتقد أنه مجرد أحاديث للاستهلاك الإعلامي، ولا يمكن أن يكون مفيداً للشعب اليمني.

## تقرير

هروبٌ قسري وآخر مخطط لـ أكثر من مئتي مليار دولار

# الاستثمار في زمن العدوان والحصار الأمريكي..

# خسائر بالجملة وشلل شبه دائم

الخارج بشكل قسري، وهذا مظهر آخر يعكس جانباً من خسائر هذا القطاع ومدى الضرر والأثر الذي لحقه.

ويؤكد نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار أن الهيئة «رصدت حالة دائمة من التهديدات المباشرة من قبل قوى العدوان للمستثمرين في اليمن لمنع مواصلة أنشطتهم، فضلاً عن هروب منظم ومخطط ومرتب له مع المرتزقة في الداخل».

تظافر أشكال الاستهداف المباشرة وغير المباشرة أسفر عن هروب «أكثر من مئتي مليار دولار من رأس المال الوطني للاستثمار خارج البلاد»، كما تظهر ذلك المؤشرات لدى البنوك وتؤكد الهيئة العامة للاستثمار على لسان نائب رئيس الهيئة، غير ذلك يشير مطلعون إلى أن «القطاع الخاص خسر ما يزيد عن مليار دولار؛ نتيجة الاستثمار في سوق البرصة دون خبرة كافية».

أما لماذا هذا الاستهداف الخشن لهذا القطاع؟ فلا يخفى أن الاستثمار يعد محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي، ولهذا يحرص المعتدون على تعطيله، حيث يأتي في صلب استراتيجية الاستهداف الشامل للبلاد والذي ما يزال يُلقي بظلاله على مناخ الأعمال ويواجه الفرص الواعدة للاستثمار في اليمن، وهو ما يعني استمراراً مُجمل هذه التحديات حتى إشعار آخر.



نشاطها كلياً أو جزئياً تحت قيود الحصار المختلفة والكلف الباهظة للإنتاج وما يرتبط به من عمليات مختلفة بل طال اليد العاملة ضمن البنى الاستثمارية المختلفة، بحسب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار الذي أكد أن تعطيل العدوان والحصار للاستثمار في قطاع المقاولات والأشغال العامة تسبب بضيق قرابة مليون فرصة عمل، فضلاً عن مئات الآلاف من فرص العمل في قطاعات الخدمات والسياحة وغيرها».

## هروب مخطط وآخر قسري لرأس المال الوطني

وتحت ضغوط العدوان والحصار الأمريكي هاجر قدر كبير من رأس المال الوطني إلى

طيران العدوان المستهدفة وبشكل مباشر للمشاريع الاستثمارية هو «الحصار المفروض على مدخلات الإنتاج والمحروقات بما تسببه من كلف وأعباء إضافية على المستثمرين وعلى عموم المواطنين في النهاية».

مدير عام المشاريع الاستراتيجية بالهيئة العامة للاستثمار، هاني الشطفة، يلفت من جهته إلى أن العدوان والحصار تسببا ب«تعطيل مشاريع وأنشطة استثمارية مختلفة كانت قيد الإنجاز في مدينة عدن والحديدة وأمانة العاصمة وغيرها».

ويضيف الشطفة «أيضاً فرضاً مناخاً غير ملائم لأنشطة استثمارية مماثلة في مختلف المحافظات».

ويتوقف مدير عام المشاريع الاستراتيجية بالهيئة العامة للاستثمار عند أثر آخر ترتب على العدوان والحصار على اليمن وهو ضياع الفرص الاستثمارية الهائلة والواعدة في اليمن التي كان بالإمكان تنفيذها في ظل بيئة عمل واستثمار ملائمة سواء من قبل مستثمرين محليين أو غير محليين كما يرى الشطفة «لا شك أن العدوان والحصار حالاً دون تدفق أي من رؤوس الأموال الخارجية للاستثمار في اليمن خلال السنوات الماضية، بما خلقه من بيئة طاردة للاستثمار».

ولم تقف التداعيات والخسائر على تدمير المشاريع الاستثمارية بشكل مباشر أو تعطيل

## الحسبة : عبد الحميد الغرباني

عصف العدوان والحصار الأمريكي السعودي المفروض على اليمن، بيئة الاستثمار وخلق مناخاً غير جاذب لرأس المال المادي والبشري معاً، وفي أسوأ الأحوال أدى ذلك إلى هروب جزء كبير منهما.

ويواجه الاستثمار ظروفًا عاتية خلال ست سنوات من استهداف العدوان والحصار بشكل مباشر أو غير مباشر، فتراجع تسجيل المشاريع الاستثمارية إلى أقل من النصف وتراجع أيضاً رأس المال المستثمر إلى ما دون ذلك وضاعت فرص عمل كثيرة كان مقدراً أن توفرها حركة الاستثمار وقائمة الخسائر مفتوحة.

ويقول نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار، خالد شرف الدين: إن العدوان والحصار عرض الاستثمار لخسائر مباشرة متمثلة في قيمة السلعة وقيمة الأصول والحصصة السوقية المفقودة وغير مباشرة مرتبطة بالتحديات التي خلقها الحصار كعموقات الطاقة والتأمين والعملية والتضخم. قائمة التداعيات كثيرة.. بهذه الجملة استهل عادل الأشطل -مدير عام دائرة المستثمر بالهيئة العامة للاستثمار- حديثه «للمسيرة»، مُشيراً إلى أن الأخطر من غارات



# مجلس الأمن الدولي.. بين حفظ السلم والأمن الدولي وسياسة المقايضات!

د. حبيب الرميمة

شكّل إعلانُ سان فرانسيسكو عام 1945م، منعطفاً تاريخياً في قيام منظمة دولية تحاكي تركيبتها شكل سلطات الدولة الأساسية (سلطة تشريعية - قضائية - تنفيذية) وقد حرص واضعوا الميثاق في مقترحات دمبرتون أوكس 1944م، أن يستفيدوا من فشل عُصبة الأمم التي تم التوقيع على عهدها عام 1919م، كملحق لاتفاقية فرساي التي أنهت الحرب العالمية الأولى، إلا أن فشلها؛ بسبب قصور آلياتها أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية، لذلك جاء ميثاق الأمم المتحدة أكثر تجسيدا لنظام الأمن الجماعي الدولي والذي يعتبر غاية قانون التنظيم الدولي، سواء من حيث هيكل المنظمة، والتي تحاكي الهيكل الأساسي لسلطات الدولة - كما سبق الإشارة إليه - أو من حيث الآليات العملية التي تضمن تحقيق غاية نظام الأمن الجماعي الدولي وهو ما عبر عنه الميثاق في مادته الأولى (حفظ الأمن والسلم الدولي) وما جسدهته المادة الثانية من الميثاق بمجموعة من المبادئ الأساسية التي تحقق مقاصد المنظمة المنصوص عليها في المادة الأولى سابقة الذكر.

وأهم هذه الآليات العملية أن الدول عهدت بالتبعات الرئيسية لحفظ الأمن والسلم الدولي إلى جهاز متخصص هو مجلس الأمن الدولي، وجاءت نصوص الميثاق موضحة لعمل هذا الجهاز في الفصل السادس والسابع منه، ودون التعرض للثغرات القانونية التي ما زالت تشوب عمل هذا الجهاز - أبرزها حق الفيتو - أيضاً دون التعرض إلى تقييم دور الأمم المتحدة بشكل عام، ومجلس الأمن بشكل خاص من الناحية العملية، فإن إخفاقات مجلس الأمن تزداد أكثر فأكثر؛ بسبب تغليب المصالح السياسية للدول - خصوصاً الدول الخمس الكبرى - عن الاعتبارات القانونية، بحيث أضحي هذا الجهاز إما عديم الجدوى في حلّ المسائل التي تهدّد الأمن والسلم الدوليين، أبرزها العدوان بما يتسق وقواعد قانون التنظيم الدولي، أو استغلال الدول الكبرى لاختصاصات هذا الجهاز، لتحقيق مصالحها الخاصة لا المصالح المشتركة للدول بما يسهم والغاية التي انشئت لأجلها المنظمة.

نركز هنا عن واحدة من أبرز الإخفاقات لمجلس الأمن في أداء مهامه والمتمثل في الملف اليمني، والقرارات الصادرة بشأن اليمن، والتي أصبحت وصمة عار سيكتبها التاريخ في جبين هذا المجلس كما كتب التاريخ عجز عصابة الأمم سابقاً (مجلس العصبة) إعمال مبادئها فيما يتعلق بغزو إيطاليا للحبشة.

ودون أن ندخل في نقاش تفصيلي أو تحليلي لمدى

احترام مجلس الأمن لنصوص ميثاق الأمم المتحدة منذ شن العدوان على اليمن بتاريخ 26 مارس 2015م، ومن ثم فحوى القرار (2216) والذي صدر بعد أكثر من شهر لشن العدوان!! والوثائق التي استند إليها القرار السابق، المقدم آنذاك من مندوبة قطر باسم مجلس التعاون الخليجي، وهي وثائق لا تحتاج إلى حكمة قانونية في اكتشاف تدليسها وعدم مراعاتها للقواعد المتفق عليها واقعياً في نظام عمل مجلس الأمن.

أيضاً لا ندخل بمدى موافقة هذا القرار لآلية عمل الأمم المتحدة، وهل خول التحالف التي تقوده السعودية بالقيام بعمل عسكري، رغم صدوره بعد شهر - كما قلنا - من قيام التحالف بقيادة السعودية باستخدام القوة بالمخالفة الصريحة لقواعد القانون الدولي وقانون التنظيم الدولي، بما يشكل جريمة عدوان مكتملة الأركان.

فقط نتناول هنا فضيحة مجلس الأمن من خلال المقال الذي كتبه قبل أسبوع المبعوث الأممي إلى اليمن السفير جمال بن عمر، على قاعدة (وشهد شاهد من أهلها) وكيف فضح الدور السعودي في نسف كُُلّ الالتزامات الدولية التي تمليها نصوص ميثاق الأمم المتحدة، والبده بالعدوان على اليمن على الرغم من الخطوات السلمية التي انجزتها كافة القوى السياسية في صنعاء، امتثالاً لقرارات مجلس الأمن الدولي والرعاية الأممية التي يقودها الوسيط الدولي، حيث يبدأ مقاله بإعلان محاكمة للأمم المتحدة وللمجلس الأمن بصفة خاصة الذين تسببوا بهذه الكارثة بالمخالفة الصريحة للغاية الأسمى للأمم المتحدة ومجلس الأمن خصوصاً حفظ الأمن والسلم الدوليين) وهنا نقتبس من كلامه الآتي «بعد مقتل نحو ربع مليون يمني، وتهجير أكثر من ثلاثة ملايين آخرين أو اضطراهم للنزوح، وبعدما تفشت جرائم الحرب على نطاق واسع، وضاع أكثر من نصف عقد في صراع بدون طائل، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن عن “عودة الدبلوماسية” إلى اليمن».

ثم يستطرد سعادة السفير حديثه بما يشير أن غاية المقال ليس سرد الواقعة بما حصل وإنما كوثيقة تحمل شهادة رسمية من رجل مسؤول تم تكليفه بإنجاز مهمة أممية فيقول: «بصفتي مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى اليمن، كنت في ذلك الوقت في صنعاء مكباً على تيسير مفاوضات معقدة تهدف إلى صياغة اتفاق لتقاسم السلطة، يضع حدا لاستيلاء الحوثيين على مفاصل الدولة،

ويمنع نشوب حرب أهلية لا تُبقي ولا تذر، وبعد عشرة أسابيع عصبية، تم التوصل إلى حلّ وسط يعكس توافق الأطراف على شكل السلطين التنفيذية والتشريعية والترتيبات الأمنية، والجدول الزمني للعملية الانتقالية، كان الاتفاق مطروحاً على الطاولة، وقد أطلعتُ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على تفاصيله، بل وكنت أجري مناقشاتٍ مع كبار المسؤولين السعوديين حول المكان الذي يُفترض أن يحتضن حفل التوقيع، بعد يومين على عودتي من الرياض وبدون سابق إنذار بدأت الغارات الجوية، ومن نافذة الفندق حيثُ كان يقيم فريق الأمم المتحدة، تابعت بمرارة حجم التدمير الذي كانت تتعرض له إحدى أقدم المدن في العالم».

طبعاً من غير المعقول أن يكون الوسيط الأممي لم يدون آنذاك ما قاله هنا في احاطة سرية إلى مجلس الأمن، وهو ما يشير إلى طبيعة الانحراف المخزي لمجلس الأمن واقعياً في تحقيق أهدافه المنصوص عليها في الميثاق.

بل إن السفير بن عمر يفصح هذا الانحراف في تغليب الاعتبارات السياسية على الاعتبارات القانونية والغاية الأسمى لنصوص الميثاق كقواعد عالمية، وكيف أصبحت قرارات هذا المجلس تتخذ كمقايضة سياسية في ملفات متعددة تصل بعضها إلى تهدئة غضب دولة معينة لها تأثير معين وإن كان ذلك على حساب دمار وقتل الآلاف من شعب لدولة عضو في الأمم المتحدة!!

وهو ما يظهر من قوله «للأسف وقرّ قرارُ مجلس الأمن (2216) غطاءً للفظاعات التي تلت بعد ذلك، قرار صاغه السعوديون وحملته بسرعة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى مجلس يفترض أنه معني بضمان الأمن والسلم الدوليين، لقد كان حليفهم الخليجي في حاجة إلى ترضية بعد إبرام الاتفاق النووي مع إيران في غفلة منه، لابد أنها بدت مقايضةً دبلوماسية عادلة لهم، غير أن الطرف الغربي في المقايضة كان يعرف كذلك أن مطالبة الحوثيين المسيطرين على الأرض والمتقدمين ميدانيا بالاستسلام لحكومة تعيش في منفى فندقي أنيق في الرياض لم يكن أمراً واقعياً أو مقبولاً، لكن ذلك لم يكن ذا أهمية كبيرة بالنسبة لهم؛ لأنهم كانوا موقنين بأن الروس سيعرقلون القرار».

وبعيداً عن الانتهازية السياسية لروسيا والتي كان المتوقع منها أن تعرقل القرار، بحسب كلام السفير، باعتقادنا أن هذه المقايضة في صناعة القرارات الأممية المخزية والتي أصبحت فارغة من

مفهومها القانوني، لم تكن حالة طارئة أو وضعاً استثنائياً، وإنما أصبحت سلوكاً مجسداً في قرارات مجلس الأمن تجاه الشعب اليمني. وعلى هذا المنوال لا نستبعد أن يأتي يوماً يصدر مجلس الأمن قراراً يمنع طرفاً معتمد عليه (الجمهورية اليمنية) من الدفاع عن نفسها، ويقرّر عدم استهداف المطارات والمنشآت التي تنطلق منها طائرات العدوان السعودي لقتل وتدمير شعب بأكمله، دون أن يطالب الطرف المعتدي (السعودية) بعدم الاعتداء على أراضي دولة عضو في المنظمة (اليمن)!!

كما يقرّر أن يتمتع الجيش واللجان «فوراً» عن تحرير جزءاً من أرضه بحجة الخوف على المدنيين في تلك المحافظة دون أن يطالب من دول العدوان رفع الحصار غير المشروع منذ سنوات والذي يموت؛ بسببه الملايين من أبناء الشعب اليمني!!

ومن يدري لعل أن يوقظ ضمير مارتن غريفت ذات يوم - ولا أخاله كذلك - ليكتب مقالاً كما فعل سابقه يقول فيه: للأسف، وفر قرار مجلس الأمن (...) غطاءً للفظاعات التي تلت بعد ذلك، قرار صاغه السعوديون وحملته بسرعة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى مجلس يفترض أنه معني بضمان الأمن والسلم الدوليين، لقد كان حليفهم الخليجي في حاجة إلى ترضية.

لكن ذلك لم يكن ذا أهمية كبيرة بالنسبة لهم؛ لأنهم كانوا موقنين بأن الروس سيعرقلون القرار. إلى ذلك الحين وما أخل غريفيث يتمتع بنفس الضمير الذي يحمله جمال بن عمر - واتمنى أن أكون مخطئاً - يبقى انفراط مصداقية مجلس الأمن من جهاز غايته حفظ الأمن والسلم الدولي إلى جهاز مقايضة وترضية تكشف المآزق الكبير للمجتمع الدولي «المتحضر»، والمواثيق التي تدعي احترام حقوق الدول كبيرها وصغيرها؟ والكم الهائل من الاتفاقيات الدولية التي تجسد احترام حقوق الإنسان، وما للدول كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، كحقوق ومواثيق عالمية كسمة من سمات العصر الحاضر بما تمليه قيم «الحضارة الغربية»؟

هنا نستحضر مقولة المفكر المصري الراحل د. كمال أبو العز:

«شران لا يختلف العقلاء على موضع الشر فيهما، مع ذلك فقد طبعاً تاريخ البشرية ولازماته، الحرب، واستعباد الإنسان للإنسان، ينتقل البشر من البداوة إلى الحضارة ومن الفلاحة إلى الصناعة ومع ذلك تبقى الحروب ويستمر استغلال الإنسان للإنسان».

هنا حق لنا أن نصرّح كشعوب مستضعفة.

ما أقرب اليوم من أمسه.

ما أشبه الليلة بالبارحة.

## تتمت الصفحة الأخيرة

وستغيب عن الساحة تلك اللحى التي شكلت إعاقة دينية وفكرية وثقافية مستديمة تعيق حركة الأمة نحو نهضتها وقوتها وعزتها، ولن يروا سدة منابر ولا حملة مباحر للحكام المنحرفين والعلماء لدول الاستكبار، ولن يروا ازدواجية في المواقف السياسية، ولا تشوهات أخلاقية وقيمية منسوبة إلى الدين، وسيغيب عنهم الفكر الذي يبدأ بالتغريب ثم التكفير ثم الاغتيال والتفجير، وستجد الأمة نفسها مسرعة في مشوارها الحضاري الشامل، وتعود إليها الثقة بدينها الإسلامي القرآني المحمدي الأصيل.

الانتصار في مأرب يعني دفن هذه النبتة السرطانية بكل نتائجها ومآلاتها ومخاطرها الحضارية الشاملة وإلى الأبد بإذن الله، (كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ).

من المذاهب والحركات الإسلامية. لقد رأى شعبنا أن دفاع الوهابيين المستعيت وحديثهم الكثير عن الصحابة وأمهات المؤمنين، وقد أصاخوا أسماع الأمة به دهرًا، وملأوا الدنيا به ضجيجا، وطبعوا الكتب الفاخرة والمجانية، وأصدروا الكاسيات الزائقة والناعقة، وإذًا بنا نجد في نهاية الأمر أن الصحابي الجليل لديهم هو «ترامب»، وأن أم المؤمنين هي «إيفانكا».

إن من الناحية الدينية والفكرية والثقافية يتبين أن اليمن واليمنيين سربحون كثيراً بإسقاطهم آخر معاقل الإخوانية الوهابية في اليمن، في مأرب تحديداً، وبعد ذلك لن يسمع شعبنا حديثاً مفزقاً ومسيئاً عن الشيعة والسنة، ولن يروا تدجيناً دينياً للأمة يضعها في خندق أمريكا وعملائها في المنطقة والعالم وتحت عناوين دينية، ولن يروا انحرافاً فكرياً وثقافياً يصنع أعداء وهميين، هم أعداء الاستعمار الحديث، ويعتّب عن الساحة الأعداء الحقيقيين، كإسرائيل وأمريكا،

هذا البلد وأحرار هذه الأمة الذين يتصدون للاستعمار داخلياً وخارجياً على أنهم هم الأعداء الحقيقيون، وأنهم أعداء الدين، وما ذنبهم إلا أنهم يتصدّون لأمريكا وإسرائيل وأذنانهم وفي هذا الصدد يستجرون «خبائزهم» القديمة، وأكاذيبهم الملفقة، بالحديث عن المجوسية، والشيعة، وابن سبأ، وسب الصحابة، وإنكار السنة، وحشد أكبر كمية من سيول الأكاذيب التي اعتادوا على ترديدها منذ وصولهم إلى اليمن. ورميها تجاه الأحرار من هذا البلد؛ لتشويههم دينياً، وفكرياً، وخوض المعركة ضد أحرار الأمة تحت هذه العناوين الخادعة والمزيفة؛ لكي يخفوا حقيقة الصراع وطبيعته التي تظهر لأقل متابع، وهي أن المعركة بين المستكبرين من اليهود والنصارى المعتدين على شعوبنا وأمتنا، وبين الأحرار من هذه الأمة على اختلاف توجهاتهم ومذاهبهم وتياراتهم وبلدانهم، كما هو الحال في محور المقاومة الذي يضم المسلمين من عدد

الإخوانجية الوهابيون يفوقون كُُلّ العملاء الآخرين من الأصناف الأخرى؛ لأنهم وهم يتحرّكون ضمن مشاريع المستعمرين ويقاثلون في صفوفهم وتحت راياتهم وبصورائهم وطائراتهم يقدمون ذلك على أنه من دين الله، ويصدرون الفتاوى الدينية بجواز قتل 24 مليون يمني، ليبقى مليون وهابي متطرّف وعميل، ويقدمون العدوان على شعبنا اليمني وقتل رجاله ونسائه وأطفاله وتدمير بنيته التحتية وقصف منشآته وأسواقه ومساجده ومدارسه وحجره وشجره على أنه «أمر ديني إلهي»، وأن أمريكا والسعوديين إنما يقدمون بذلك خدمة لله تعالى، وقد قال قائلهم مخاطباً أمريكا في التدخل بقصف ليبيا: «هل من وقفة لله يا أمريكا؟»، وهذا بخلاف العملاء الآخرين فهم يقدمون خدماتهم للمستعمرين ولكن تحت عناوين غير دينية، كـ «الشرعية»، و«الدولة»، وغير ذلك.

هذا ويقدمون خصومهم من أحرار

الانتصار في مأرب ضرورةً يمنية حضارية

تتجلى خطورتهم الدينية والفكرية أنهم كانوا ولا زالوا إحدى أدوات الاستعمار الحديث لا سيّما في الشعب اليمني، بل صاروا يتحرّكون في تدجين الشعب ليكون ولياً من أولياء الأمريكان وسادتهم الصهاينة، وأخطر ما في ذلك أنهم يضيفون على تلك التحركات التدجينية لباساً دينياً، ويعطونها عنواناً إسلامياً، ويقدمون مواقف لصالح أولئك المستعمرين باسم الإسلام، أو السنة، أو الصحابة، أو غيرها؛ ولهذا لا يجدن أحد من اليمنيين يوماً أبيض لحزب الإصلاح في مواجهة أمريكا في اليمن، بل كان حزب الإصلاح عزاب تسليم اليمن للصداية الدولية، وإدخالها تحت ما يسمى بالبند السابع، الذي يعني الاحتتار لليمن وأبنائه واعتبارهم قاصرين وبجاجة إلى وكلاء وأولياء.

في موضوع العمالة للمستعمرين الجدد السعوديين والإماراتيين ومن ورائهم الأمريكان والصهاينة فهؤلاء



## للحماقة وجوه كثيرة!

الشيخ عبد المنان السنبلي

والله لقد حَبِرَتِ الحَمِيرَ وعرفتُ طباعها وأنواعها ومدى تحملها وصبرها على الأذى إلا أنني ومع ذلك كله لم أعهُدْ في حياتي حميراً أو أشباه حمير كأولئك الخليجيين الذين يطلون من على الشاشات يناقشون ويحللون الملف اليمني!

بالله عليكم بعد أكثر من خمس سنوات من العدوان والقصف والقتل والتدمير يطل علينا بعض هؤلاء الحمير في أكثر من قناة تلفزيونية وأكثر من حوار متسائلين: أين الشعب اليمني؟ وأين القبائل اليمنية العvisية الأصيلة؟! ولماذا لا يتورون وينتفضون ضد الحوثيين ولماذا ولماذا...؟! هل رأيتم أغبى من هكذا حمير أو أشباه حمير؟!

يعني (يحبسوك) وكأن (أنصار الله) الحوثيين قد جاءوا محتلين من عالم آخر أو من فضاء خارجي وكأن مقاتليهم أيضاً يتكاثرون ويتناسلون تلقائياً أو وفقاً لنظرية التطور الذاتي (لداروين) أو شيئاً من هذا القبيل!

لا.. وفوق هذا تجد من متابعيهم من يتساءل مثلهم أيضاً أين الشعب اليمني وأين القبائل وأين وأين...؟! كل أولئك كوم طبعاً وذلك (السليمي) لوحده كوم، فتجده (يحبسك) دائماً في مداخلاته وحواراته كما لو أنه وصي أو مندوب مفوض سام على اليمن وهو في الأصل بالكاد يملك لنفسه الهويّة الكويتية فهو وكما تعلمون لايزال واحداً من جماعة (البدون) الغير معترف بهم رسمياً هناك في الكويت.

أما ذلك المدعو فيصل القاسم صاحب (الجزيرة) فحكايته

## مؤذن النصر يؤذن ما بين ساعة وساعة

صفاء مفضل

على ما يبدو فإن أمريكا بعد أن حُرمت عليها المراضع إلا ثدي البقرة الحلوب طيلة الستة الأعوام المنصرمة، أبّت إلا أن تكمل رضاعتها من الثدي نفسه وأن لا تحلب إلا البقرة الهزيلة نفسها التي بدأت بها، ولن تنتهي إلا بحفنها.. فأمريكا تنكث الوعود تلو الوعود إلا أنها في حقيقة الأمر وفي جانب ما يخص مصالحها جادة وصارمة أمام وعود السعودية لها، ومهلة التنفيذ تكون مزمّنة ومحدّدة، ولا بُدّ للبقرة الحلوب أن تقضي الأجلّ حتى وإن كان إلى أجل غير مسمى. الشلّة الوهابية الخليجية مغلوب عليها الأمر، وسياسة قوى الاستكبار تقول بلسانها ما ليس في قلبها إزاء كلّ ما يحدث

## ماذا بعد لتفهموا أنكم فاشلون؟!

أمل المطهر

ماذا الآن وبعد مرور ستة أعوام من الحصار الخانق والضرب المتواصل بالطيران الحربي والزحف البري المكثّف والمتواصل على أكثر من عشرين جبهة ما الذي جنته دول محور العدوان وعلى رأسهم السعودية والإمارات هل حقّقوا هدف واحد من أهدافهم؟!

هل عادت شرعيتهم الأمريكية لتجثم على صدر اليمن وتتحكم في كلّ شاردة وواردة كما كان يحدث إبان النظام العميل السابق؟! هل ضعفت القوة النفسية



حكاية، فهو وقناته يسرون دائماً بحسب اتّجاه الريح، فتارةً تجده شمالياً شرقياً وتارةً أخرى تجده جنوبياً غربياً عكسياً، وأما فمه فلا يقطر في كلّ الأحوال إلا السخف وتافه القول!

على أية حال..

أعرف أنه من الحماقة أن أشغل نفسي كثيراً بتتبع نهيق مثل هكذا بهائم أو أشباهها أو أن أعطيها أي اهتمام يذكر، إلا أنني في الوقت نفسه أجد نفسي مطالباً دائماً بالتصدي لكل ناعق وناهق ولجم فمه مهما صغر شأنه أو شأن حديثه خاصّة إذا ما كان الحديث يدور عن اليمن العظيم.

قال أين الشعب اليمني.. قال؟!

إن لم يكن الشعب اليمني وقبائله الصامدة الأبية والعvisية على الغزو والاحتلال هم من يقاتلونكم اليوم، فمن الذي يقاتلكم يا (هوام) الأرض؟!

وهل يستمد الحوثيون صمودهم وقوتهم بعد الله سبحانه وتعالى إلا من الشعب وقبائله الشجاعة الصامدة ومخزونها البشري الضخم يا (دواب) الأرض؟!

الشعب الذي تتحدثون عنه وتريدونه أن ينقلب على نفسه يا حثالة البشر هو ذات الشعب الذي قصفتموه وقتلتموه جبناً وحقدًا، وهو ذات الشعب أيضاً الذي عجزتم عن إقناعه وتأليبّه على نفسه ووطنه قد أصبح اليوم أكثر وعياً وإدراكاً من ذي قبل لمخططاتكم ومؤامراتكم عليه ثم تريدون منه بعد كلّ ذلك اليوم أن يزجي لكم خدمة بأن يقوم لعينيكم بما عجزتم عن فعله بأسلحتكم الفتاكة وطائراتكم النفاثة الحديثة وقنابلكم العنقودية والفراغية وصواريخكم الذكية! حقاً.. للحماقة أكثر من وجه.

في اليمن من عدوان وحصار، ناهيك عن الأزمات المتلاحقة المنذرة بكوارث إنسانية إذا ما استمر الحصار والعدوان والعاقبة وخيمة.

حجر الزاوية لا تتغير، ولا تبشر بالخير، في كلّ مرة تأتي الولايات المتحدة الأمريكية فيها بتصريح بل قد لا يشكل أي فارق من الفروق، والمعادلات غالباً ما تكون صفرًا على الشمال فلا صفحة تطوى ولا جديد إلا أن اليد التي تزعم مدّ العون والمساعدة هي تلك نفسها من تقتل الضحية، ثم إذا ما انتهت انطلقت بين جموع المشيعين ناحت وذرفت الدموع.

تواطؤ أممي ودولي أمام خيوط جريمة واضحة تشير بالفاعل، وتلاعب قوى الاستكبار واستمرارها في استخدام الأوراق

المختلفة لحبّك المؤامرة لن يطول، فهناك ما يعري زيف الحقيقة، ويظهر الحق حقاً. فالشريان النابض للمقاومة في اليمن يدافع عن نفسه وأرضه، بعيداً عن ما قاله السفيرُ البريطاني بأنها أعمالٌ عدائية، فالعينُ بالعين، ودائرةُ السوء تدور، والفتح العظيم مرتقبٌ بإذن الله، فالمعركة معركة حرية واستقلال ونفّسٍ طويل، ومؤذنُ النصر يؤذن ما بين ساعة وساعة، ومُرتزقةُ العدو في مأرب ينكمشون ويتمددون ما بين أسرى وقتل، ومكاسب الجهاد والنصر بفضل الله وجنوده مثمرة وعظيمة، أما تفويضُ الشعب لقائد الثورة (السيد عبد الملك الحوثي) بخصوص الرّد المناسب على استمرار العدوان والحصار فهو القادم، والقادم أعظم.

## دور العلماء في مواجهة العدوان

فيصل الهطفي \*



العلماء العاملون هم الركيزة الأساسية لحماية المجتمع من الضلال والانحراف، ويمثلون القدوة الحسنة وعليهم يعتمد العامة من الناس ويحلونهم ويتقبلون توجيهاتهم وفتاويهم.

وقد رأينا الكثير من المجتمعات التي يقع فيها

علماء وعاشوا أهلها وعلموهم وبصّروهم، رأيناها مجتمعات زكية وراقية، مجتمعات متسلحة بالوعي والبصيرة.

ومجتمعات عاش فيها علماء من نوع آخر (علماء السوء) مجتمعات قابلة للإضلال، مجتمعات راكدة، بل في الغالب ترى الكثير منهم ينجرّفون في صف الباطل، باذلين حتى أرواحهم نتيجة للثقافة التي تلقوها.

مسؤولية العالم كمُرَبٍّ ومعلّم ومرشد مسؤولية كبيرة. وخصوصاً ونحن نواجه عدواناً أرعن بقيادة أمريكا وأذئابها المنافقين من الأعراب، كأمثال بني سعود وعيال ناقص والمرتزقة المأجورين في الداخل والخارج.

هذا العدوان الذي لا يملك ذرة من قيم ولا أخلاق دمر كلّ جميل في البلد وقتل الطفل والمرأة والشيخ المسن وفرض الحصار بأنواعه.

وفي الأخير، يلجأ إلى اختطاف النساء من بيوتهن وتسليمهن للأجنبي كما رأيناه في مأرب.

على عاتق العلماء في هذه المرحلة بالذات مسؤولية كبيرة وعظيمة في توعية المجتمع وتنقيفه بثقافة الجهاد والاستشهاد والدفع بالرجال إلى مواجهة العدوان الغاشم كواجب ديني مقدس للدفاع عن الأرض والعرض والجهاد في سبيل الله.

والصدع بالحق والتبيين للناس خطورة التخاذل والتنصل عن الجهاد وما يلحقها من خزي في الدنيا، وعذاب أليم في الآخرة.

العلماء ورثة الأنبياء ويمثلون دور الرسل في مجتمعاتهم وبلدانهم.

المرحلة خطيرة تحتاج إلى بذل الجهد في التحرك والعمل والإرشاد وتحصين المجتمعات من الحرب الناعمة والغزو الفكري الذي هدفه مسخّ الشباب وإبعادهم عن دينهم وهويّتهم الإيمانية.

\* مدير عام فرع الهيئة العامة للأوقاف بمحافظة الحديدة

المسيّر والصواريخ اليمنية.

عملية ردع خامسة سبقتها الأولى والثانية والثالثة والرابعة لعل العدو السعودي يفهم أننا نقدر عليه بقوة الله الواحد لكنه أبى واستكبر وهذا هو حال كلّ الطغاة على مر العصور قبل النهاية الحتمية لهم

فهذه العملية وبزيادة عدد الطائرات المسيّرة أتت لتكون كالضربة القاصمة التي تعلن بدء مرحلة جديدة من مراحل الردع بعد تحقّق التوازن الفعلي لمعادلة الردع مع العدو والآن ستسمعون الصراخ والوعيل سترون العالم المنافق يستجدي ويتوسط لإيقاف

مع القوة الصاروخية لتنفيذ عملية توازن الردع الخامسة، عملية تنبئ عن مستقبل جديد ومتسارع ومتطور في مجال التصنيع الحربي وتنتهي مرحلة الركون إلى استفاقة العدو من غيبوبة عظمتة إلى إفاقته بأسراب الطائرات والصواريخ.

تأتي عملية الردع الخامسة لتمحو أي بصيص أمل للعدو بأن يرى أنباء الراية البيضاء ترتفع، وها هم يرون ويرى العالم معهم منصات الصواريخ هي من ترتفع والمسيّرات هي من تحلق وتضرب، والعدو هو من يستنجد ويصرخ طالباً من أسياده أن يوقفوا الطيران

الطلعات الجوية اليمنية والصواريخ الباليستية لكننا لن نتوقف أبداً لسماع الضجيج أو نلتفت لرؤية مصدر الضوضاء.

نحن لا نريد لبس الأحذية لتحميننا من الأشواك المنتشرة في دروبنا بل نسير حفاة لنتحسس معالم طريقنا بدقة نحو الحرية والنصر، نفوسنا أبية وهاماتنا تناطح السحاب وأقدامنا ثابتة الخطى لا نتخبط العشواء، ونزداد كلّ يوم في ظل هذا العدوان عزيمة وقوة نفسية وإيمان كبير بأحقية العيش الكريم على أرض خالية من أي محتلّ ووصي وبغي.



## مقتطفاتٌ نورانية

الأُخْلَاقُ، في كُلِّ مجالات الحياة، في كُلِّ مجالات الدين. المعروف باب واسع جداً، إن من المعروف أن نقول للآخرين: إن عليكم أن تهتموا بالجانب الاقتصادي فتجعلوا الشعوب قادرة على أن تقف على أقدامها مكنتفية بذاتها فيما يتعلق بقوتها الضروي؛ لتستطيع أن تقف في مواجهة أهل الكتاب، أليس هذا من المعروف؟. ليس المعروف فقط كما نتصور، حتى أَصْبَحَ هذا المبدأ العظيم مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني فيما يتعلق بأشياء بسيطة، بسيطة جداً مثل [غلق المسجلة، غطّ ركبك]. ألم يصبح هكذا؟، تقريباً تنتهي إلى هذا مسألة الأمر بالمعروف! ولهذا نحتاج إلى أن تكون هناك أُمَّة، أن يؤهل الناس أنفسهم إلى أن يصبحوا أُمَّة قادرة على أن تدعوا إلى الخير تحت عنوان (الخير) بمفهومه الواسع، وأن تكون أُمَّة تأمر بالمعروف تحت هذا العنوان الواسع، وتنتهي عن المنكر بعنوانه الواسع، هذه ثلاثة عناوين واسعة جداً، ثلاثة عناوين مهمة هي تشمل كُلِّ مجالات الحياة، سواء ما كان من وجهة نظرنا لا نراه متعلقاً إلا بالدنيا، وما كان منها متعلقاً بالدين.

\* من ملزمة سلسلة سورة آل عمران الدرس الثالث.

ولأن الآيات هي في سياق الحديث عن أهل الكتاب وعن أعمالهم الخبيثة وخططهم الماكرة، بدأ التوجيه نحو الهداية من الأمر بتقوي الله حق تقاته، ثم الاعتصام بحبله، ثم ماذا؟. {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (آل عمران: 104) في طريق أن تكونوا بمستوى أن تواجهوا أهل الكتاب لا بد أن تؤهلوا أنفسكم فتتحرّكوا أولاً في مجال إصلاح المجتمع من الداخل؛ لأنّ أهل الكتاب سينفّذون إلى داخلكم إلى أعماق بيوتكم، إلى أعماق نفوسكم. فلا بد أن تكونوا معتصمين بحبل الله جميعاً. ثم تنطلقون بشكل جماعي - بعد أن تؤهلوا أنفسكم وتجعلوا من أنفسكم أُمَّة قادرة على أن تتحرّك في الداخل أولاً- في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا تتصور أبداً بأن معنى المسألة في مواجهة أهل الكتاب هو: أن تتجه بعينيك إلى [نيويورك] أو إلى إسرائيل أو إلى [لندن] أو [باريس] أو نحوها، بل من هنا العمل يبدأ في مواجهتهم من هنا من الداخل؛ لأنهم - وهم في مجال أن يضربوا الأُمَّة - يتغلغلون إلى داخلها بمختلف وسائلهم الخبيثة، {وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً} (المائدة: من الآية33) فساداً ثقافياً، فساداً أخلاقياً،

فساداً اقتصادياً، فساداً في البيئة، فساداً في كُلِّ مجالات الحياة. إذاً فلا بد للأُمَّة - وهي في طريقها إلى أن تؤهل نفسها لتكون بمستوى مواجهة أهل الكتاب، وفي مجال أن تحصن نفسها من خبث أهل الكتاب حتى لا تتحول إلى أُمَّة كافرة، إلى أُمَّة مرتدة بعد إيمانها - سواء الأُمَّة على مستوى الأُمَّة أو أي مجتمع داخل هذه الأُمَّة لا بد أن تتحرّك في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير، وإلا فماذا؟. قد تكون أنت تفكر بأنك تجهز قطعاً عسكرية لتضرب [واشنطن]، وهم يضربونك في داخل كُلِّ بيت من بيوت مجتمعك، هذا لا يتأتى، وهذا هو ما حصل فعلاً، أليس هذا هو الحاصل؟. تعتقد الدول صفقات أسلحة للسعودية لليمن لمصر لهذه الدولة ولهذه الدولة صفقات أسلحة طائرات دبابات، كُلِّ مرة نسمع بصفقة أسلحة، لكن من الذي سيحرك هذه الأسلحة؟. بدأ من الكبير من الرئيس أو الملك إلى آخر شخص في المجتمع من هو؟. لقد ضُربت الأُمَّة من الداخل. والأمر بالمعروف لا يعني فقط أن تقول لفلان: يغطي ركبته فقط!، بل بكل ما هو معروف، بكل ما الأُمَّة بحاجة إلى أن تهتدي به، أن تتحلّى به أن تمتلكه، أن تعمل به في مجال السياسة في مجال الاقتصاد، في مجال

## وقفه مع برنامج رجال الله..

## معرفة الله - وعده ووعيده - الدرس التاسع

# الوعد والوعيد في القرآن الكريم

الحسنة : عبد الرحمن حميد الدين:

إنَّ معرفة الله كما يقول الإمام عليُّ عليه السلام: هي أول الدين، ولذلك نجد أن القرآن الكريم ركّز بشكل كبير على تعزيز معرفة الله في مضامين آياته الكريمة، فقدم معرفة الله من خلال نعم الله، ومن خلال عظمة الله وامتنادح الذات الإلهية والتأكيد على كمال الله، وقدم معرفة الله أيضاً من خلال وعده ووعيده سُبحانَهُ وتعالى، وهو موضوع هذا الدرس الذي نحن بصدد.

ولكن الطامّة الكبرى أن معرفة الله أساساً لم تُقدّم في أوساط المسلمين من خلال القرآن الكريم، وأصْبَحَ [العقل والاستدلال] هو المصدر الوحيد لمعرفة الله، بل وصل الحال بمعظم فقهاء الأُمَّة أنهم قرروا أنه لا يصح الاستدلال على معرفة الله بالقرآن الكريم، متحجّين بأنه كيف يُستدل على الكافر بالقرآن الكريم وهو بعد لم يؤمن بمن أنزل القرآن!! وهي حُجّة واهية تدل على سطحية من يؤمن بها، فالقرآن الكريم أساساً نزل على قلب سيدنا محمد (صلى الله عليه وعلى آله) ليبلغه للناس الذين كانوا في معظمهم كافرين ومشركين، كما أنّ الذي أنزل القرآن هو الذي يعلم ما في النفوس، ويعلم ما يجول في خاطرها، وما ينسجم مع تفكيرها واستدلالاتها، وما يدور في خلجاتها من شبهات.

وللسيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) خمسة عشر درساً في معرفة الله، وجميعها من خلال القرآن الكريم، وتعتبر هذه المجموعة [موسوعة معرفية] تشكل منطلقات تفتح الأفاق لكل معارف الدين والحياة.. وهي مهمة جداً في تعزيز معرفة الله والثقة به تعالى.. وستكون لنا وقفة تأمل مع الدرس التاسع من هذه الموسوعة القرآنية والمعرفية، والتي تُصنّف ضمن معرفة الله من خلال وعد الله ووعيده.

### الفهم المغلوط للوعد والوعيد:

إن المتعارف عليه في الأوساط العلمية والعامّة عندما يأتي الحديث عن [الوعد والوعيد] يصبح المقصود بذلك هو الجنة والنار...! وهذه إحدى النتائج الخطيرة المترتبة على استقواء معرفة الله من خارج القرآن الكريم. وبالرغم من أن الوعد والوعيد: هو مما ملئت به صفحات القرآن الكريم وتكرر كثيراً في القرآن - كما يقول الشهيد القائد - إلا أنّ فقهاء الأُمَّة مصرّين على حصر قضية الوعد والوعيد في الجنة والنار فقط!! وهو ما انعكس على واقع الأُمَّة وعلى نظرتها للدين، وعلى نظرتها لهذه الحياة، بل وانعكس بشكل كبير وسلبي على حالة الالتزام والخوف من الله، على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع..

حتى أَصْبَحَ الإنسان لا يعتبر ما يعانیه أو يتكبده، أنه قد يكون في سياق عقوبة الله ووعيده

العلمية والصناعية، أما [أمة القرآن] فقد اعتبرت أنّ القرآن لا شأن له بالحياة، وأن الحياة الدنيا ما هي إلا دار ابتلاء وليست دار بناء واستخلاف!.. ولذلك سقطت في هاوية [الوعد] التي حذر منها القرآن عندما قال الله تعالى: {وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً}..

ومما يؤكّد هذه القضية المهمة أنّ القرآن الكريم قدّم [الجنة والنار] باعتبارهما آله [ترغيب وترهيب] بل اعتبرهما [المأوى] وليسا الغاية الحقيقية من الخلق. حيث يقول الله تعالى في سورة النازعات: { فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَاتَّخَذَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَأَنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَبَّ النُّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41))}. وغيرها من الآيات الكثيرة التي أكدت على أنّ الجنة والنار هما المأوى وليسا الغاية من الخلق. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((نجد القرآن الكريم قدّم قضية: الجنة والنار بكُلها، باعتبارها آله ترغيب وترهيب للبشر هنا في الدنيا ليستقيموا، لتستقيم الحياة، ليؤدي الإنسان المهمة التي استخلفه الله لأدائها، فجاء التحذير من نار جهنم، جاء الحديث الكثير عن جهنم، من أجل ماذا؟ أليس من أجل أن نلتزم هنا في الدنيا، من أجل أن نستقيم هنا في الدنيا؟ ثم نأتي إلى تشريعات هذا الدين، وإذا هي مرتبطة بالدنيا: نوع من التعامل فيما بيننا، لأداء مهام هي مرتبطة بحياتنا، مرتبطة بكرامتنا، بعزتنا، بقوّتنا، برفعتنا، بسعادتنا، فيأتي الحديث عن جهنم ويتركز في القرآن الكريم ليرسخ في ذهنيّتنا: أن جهنم هي للتخويف لنا هنا في الدنيا وليس فقط لمجرد الإيمان، ثم متى ما حصل منك إيمان سينفك، ولهذا تلاحظ متى ما أقفل ملفك في الدنيا، ملف الحياة، هل سينفع الإيمان بجهنم؟ لا.

في الحشر، في اليوم الذي طوله كما قال الله سُبحانَهُ وتعالى عنه: {خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً} (المعارج: من الآية4) سواء كان بمعنى خمسين يوماً أو أن يكون بمعنى يوم واحد ينجز فيه ما ينجز في نحو خمسين ألف سنة - المهم أنه يوم طويل - أليس الناس سيكونون هناك كلهم مؤمنين، مؤمنين كلهم، مؤمنين بالجنة، ومؤمنين بالنار، هو يرى النار أمامه، أليس هذا اليقين والإيمان الواضح؟ لكن هل سينفعهم إيمانهم هناك؟ لا. لماذا؟

إذا كانت قضية الجنة والنار هي لمجرد الإيمان بهما والإيمان بك يا الله، لماذا لا ينفعنا الإيمان بك ونحن الآن في المحشر؟ - حسناً، أمناً -؟ هل سينفع؟ لأن ساحة العمل هي الدنيا التي كان المطلوب أن تؤمن هناك لتستقيم تلك الحياة، لتقوم بمهمتك في الحياة على نحو صحيح.

## الحلقة الأولى



نفسُ الشيء بالنسبة للجنة، قدمت الجنة وجاء الحديث عن الجنة ترغيباً للناس ليستقيموا هنا في الدنيا، لتستقيم الحياة في الدنيا، ليعملوا بالدين هنا، هنا في الدنيا فما الذي حصل؟ حصل تنصل عن هذه الحياة وفهم بأن الآخرة هي الغاية، هي الغاية من الوجود.. هي

مأوى، هي مأوى، هي مرجع أما الغاية من الوجود، من وجود الناس فهي هنا في الدنيا)..

### الخلافة في الأرض هي الغاية الوجود:

وبحسب الآية الكريمة التي تحدث الله فيها عن بدء خلق آدم، واستخلافه في الأرض، فإنّ هذه الخلافة تشمل العديد من العناوين الكبرى، وليس الاستخلاف في الأرض لمجرد الحياة أو لمجرد التقلب في نعيمها وخيراتها، بل إنّ هذه الخلافة تنطوي على مهام عظيمة، ومسؤولية كبيرة، وعلى رأس هذه المسؤولية [تقديم الشهادة على عظمة الله] وعلى عظمة الحق، ما لم فإنّ البعد عن ذلك الحق أو العيش بمعزل عن ذكر الله ستكون عواقبه وخيمة على الإنسان وعلى العالم، وستتحول حياة الناس إلى جحيم: حتى يشكل ذلك رادعاً لهم؛ لعلهم يعودوا إلى الله وإلى الحق..

ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)) (البقرة: من الآية30) خليفة ماذا يعمل؟ خليفة تسخر له السموات والأرض وما فيهما وما بينهما، له دور كبير، له دور مهم؛ فتأتي الجنة للترغيب للمؤمنين، للترغيب للبشر جميعاً أن يستقيموا، أن يلتزموا بهدي الله، وأن يستقيموا عليه، وأن يقوموا بأعمالهم في هذه الحياة وفق هداية الله سُبحانَهُ وتعالى لهم؛ وهو الذي قال لبني آدم من أول ما أهبط آدم من الجنة: {قَالَ أَهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعاً بَغْضَئِكَ لِبَعْضِ عَذَابٍ فَإِذَا يَأْتِيكُمْ مِنْهُ هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً} (طه: من الآية-123)

ثم يقول: {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْصًى} (طه: من الآية124) عندما يأوي، عندما يرجع، فالآخرة هي مرجع، هي مأوى، وليست هي الغاية من الوجود، ليست هي الغاية من وجود البشر هنا؛ لأنه

كان بالإمكان أن يقال - سؤال أو تساؤل - لماذا لم تخلقنا في الجنة من أول يوم؟ ونسلم الضجة هذه، ونسلم الفساد هذا، ونسلم كُلِّ شيء، إذا كان المقصود هو: أن البشر الغاية التي وجدوا من أجلها هو أن يصبروا إلى الجنة، كان تخلقهم في الجنة من أول يوم.. كيف تجعل الآخرة هي غاية الوجود بكله وإذا بنا نرى نحو 90% من البشر على أقل تقدير هم متجهون إلى جهنم!)).



## حرس الثورة الإسلامية في إيران يحبط عملية اختطاف طائرة مدنية كانت متوجّهة من أهواز إلى مشهد

### الحسبة : وكالات

أعلن حرس الثورة الإسلامية، أمس الجمعة، إحباط عملية اختطاف طائرة مدنية كانت متوجّهة من مدينة أهواز إلى مدينة مشهد.

وأوضح حرس الثورة في بيان أنه «تم إحباط مؤامرة خطف طائرة من طراز FOKKER 100 تابعة لشركة الخطوط الوطنية الإيرانية برقم الرحلة 334، والتي أقلعت في الساعة 22:10 من مساء الخميس بعد تأخر تحليقها من مطار أهواز إلى مشهد، من خلال يقظة قوات وحدة أمن الطيران التابعة للحرس الثوري وهبطت الطائرة اضطرارياً في مطار أصفهان واعتقل خاطفوها. وأضاف البيان: إن «منفذ المؤامرة كان يعتزم الهبوط بالطائرة في مطار إحدى الدول الواقعة على الخليج».

وتابع البيان: «غادر ركاب الطائرة إلى وجهتهم بصحة جيدة برحلة بديلة والتحقيق مستمر حول أبعاد هذه المؤامرة».

## موسكو ترفض اتهامات الدول الغربية لسوريا بشأن السلاح الكيميائي

### الحسبة : وكالات

اتهمت الحكومتان الروسية والسورية، في بيان مشترك، الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة بأنها تسعى إلى نهب ثروات سوريا وليس محاربة الإرهاب في البلاد.

وقالت هيئة التنسيق الحكومية الثنائية للبلدين، في بيان أصدرته، أمس الأول: إن «كل الخطوات التي تتخذها دول الغرب لا علاقة لها بمحاربة الإرهاب في سوريا، ويتمثل هدفها الحقيقي في نهب الثروات الوطنية لدولة ذات سيادة تعتبر عضواً في الأمم المتحدة دون أي عقاب».

وأكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة أن «ملف السلاح الكيميائي أصبح بالنسبة للدول الغربية أداة لمعاقبة السلطات في دمشق، ولذلك فإنّه ليس من المجدي البحث عن أية صلة بين هذا الملف وبين حالات استخدام أو عدم استخدام السلاح الكيميائي»، مشيراً إلى أن «عدد الأدلة على الفبركة والتلاعب وانتهاكات داخل الأمانة الفنية لنظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد تجاوز المستوى الخطير».

تجدر الإشارة إلى أن المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة «ليندا توماس غرينفيلد» اتهمت روسيا بـ «عرقلة محاسبة النظام السوري على استخدام السلاح الكيميائي».

## «عين الأسد» تتألم و «واشنطن» حائرة و «تل أبيب» تتهم إيران الخارجية الإيرانية ترد بالقول وتتوعد بالرد العملي إذا اقتضت الضرورة

### الحسبة : متابعات

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، أن الكيان الصهيوني له مخططات خطيرة في المنطقة وإيران سترد إذا اقتضت الضرورة ذلك. وفي تصريح أدلى به لقناة «الجزيرة»، يوم أمس الأول، وصف خطيب زادة اتهامات الكيان الصهيوني لإيران باستهداف سفينة الشحن التابعة للكيان في بحر عُمان، بأنها «لا شرعية»، والردود الإيرانية كانت واضحة والرد على التهديدات الصهيونية يكون بشكل معن، «ذلك لا علاقة لإيران بهذه الاتهامات ولكن الكيان الصهيوني له مخططات خطيرة في المنطقة وإيران سترد إذا اقتضت الضرورة ذلك». وبخصوص الهجوم على القواعد الأمريكية في العراق، أوضح أن أمريكا اخترقت السيادة العراقية وأن الحكومة العراقية هي التي تقزّر من قام بالهجمات على أراضيها وليس أمريكا، مشيراً إلى أن الحشد الشعبي؛ باعتباره هيئة رسمية أصدر بياناً بانتهاك أمريكا سيادة العراق. كما أشار إلى مطالبة إيران العراق بالبحث عمن يقوم بهذه العمليات، مشدداً على أن هذه العمليات تتم بشكل خاص وفي فترة زمنية بعينها، ولذلك فإنّها مشبوهة، وهناك إشارات لأصابع خارجية كالكيان الصهيوني.

وبخصوص ما يسمى بحلف دفاعي إقليمي يجمع بين الكيان الصهيوني ودول عربية لمواجهة إيران، أوضح أنه من الطبيعي أن يقوم الكيان الصهيوني بكل مجهوداته كي يتم تناسي القضية الفلسطينية.

لكنه شدد على أن القضية الفلسطينية هي الأولى بالنسبة للعالم الإسلامي، ولا يمكن تناسيها رغم كُّل المجهودات الصهيونية، فهذه المبادرات يسعى من خلالها الكيان الصهيوني لكسب الشرعية، ولكن إيران ترصد مصدر التهديدات وتقوم بمبادرات وفقاً لأمنها الوطني والسلام الإقليمي، وقد أثبتت أنها جادة في هذا المجال.

## أكثر من 25 ألف مصلّ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك تظاهرة حاشدة ب «أم الفحم» وأخرى في «كفر قدوم»

### الحسبة : متابعات

أدى أكثر من 25 ألف مصلّ، أمس صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، رغم تضييقات الاحتلال.

وأفادت مصادر مقدسية بأن آلاف المواطنين وصلوا إلى الأقصى من القدس والداخل المحتلّ إلى جانب عدد من أهالي الضفة الذين تمكّنوا من تخطي حواجز الاحتلال.

وشهدت المدينة المقدسة منذ ساعات الصباح إجراءات أمنية مشدّدة من قبل قوات الاحتلال التي نصبت حواجز عسكرية على جميع مداخل البلدة القديمة.

كما منعت قوات الاحتلال حملة مُسوّية الضفة الغربية من الدخول إلى المسجد الأقصى واحتجزت عدداً منهم.

وخلال خطبة الجمعة، أكّد خطيبُ المسجد الأقصى، الشيخ محمد سليم بالقول: إننا بحاجة لحاكم مسلم صالح عادل وليس متنازلاً متباكباً على المسجد الأقصى.

وقال الشيخ سليم: «لا عزة للمسلمين إلّا بحاكم مسلم صالح، داعياً للثبات على الدين والتمسك بكتاب الله وسُنّة نبيه».

وشدّد على أن المسجد الأقصى قضية مركزية للمسلمين، وأن الله جعلهم حراساً للدين وأمناء عليه. وتنبّه خطيب الأقصى إلى أن ما نعيشه من ضعف وهوان سيُزول وسيفرح المؤمنون بنصر الله. إلى ذلك، انطلقت، أمس الجمعة،



للحيلولة دون وصول المتظاهرين الفلسطينيين.

إلى ذلك، أفادت مصادر طبية بإصابة عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال، بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي قمعت، أمس الجمعة، المسيرة الأسبوعية في كفر قدوم قضاء قلقيلية بالضفة المحتلة.

في المقابل، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين بينهم نشطاء وأسرى محرّرون بالضفة وأحياء القدس المحتلة.

الأقدام إلى شارع 65 الرئيسي في مدخل أم الفحم، حيث جرى إغلاق الشارع من كلا الاتجاهين.

وتواصلت التظاهرات الاحتجاجية في أم الفحم للأسبوع الثامن على التوالي؛ تنديداً بالجريمة وتواطؤ الشرطة في لجم الظاهرة التي باتت تهدّد مجتمعاً بأكمله.

وتزامناً مع المظاهرة، أغلقت الشرطة «الإسرائيلية» الشوارع والطرق المؤدية إلى مدينة أم الفحم، من مفرق الجون مجيدو شمالاً إلى مفرق «ميعامي» جنوباً، وذلك

تظاهرة في مدينة أم الفحم احتجاجاً على العنف والجريمة وتواطؤ شرطة الاحتلال مع عصابات الإجرام وضد الهجمة البوليسية على المتظاهرين، وذلك بمشاركة جماهيرية حاشدة بعد تأدية صلاة الجمعة، في السوق البلدي.

وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والسوداء، وردّدوا هتافات مندّدة بالجريمة وتواطؤ الشرطة في محاربة العنف والجريمة بين الفلسطينيين.

وتوجّه المتظاهرون سيراً على

## فصائل المقاومة العراقية: سلاحنا سيطال الاحتلال الأمريكي وقواعده في أية بقعة من العراق

### الحسبة : بغداد

أكدت «الهيئة التنسيقية لفصائل المقاومة العراقية» في بيان لها، يوم أمس الأول، أن «عمليات المقاومة كانت وستبقى ضد قوات الاحتلال وقواعده ولن تستهدف البعثات الدبلوماسية».

الهيئة التنسيقية لفصائل المقاومة العراقية شددت على أنها «أمام صفحة جديدة من صفحات المقاومة، سيطال فيها سلاحها كُّل قوات الاحتلال وقواعده في أية بقعة من أرض الوطن»، مشدّدة على أنّ «للمقاومة الحق الشرعي والوطني والتأييد الشعبي لكل ذلك».

وأوضحت الهيئة أنّ «المقاومة العراقية قرارها عراقي وخيارها هو خيار الشعب العراقي، وستستمر بهذا الخيار مهما كانت الظروف والتضحيات، حتى تحرير العراق من دنس الاحتلال».

وتابعت الهيئة: «بكل وضوح، أية جهة تقف عائقاً ضد طريق المقاومة وخيارها الثابت في مواجهة المحتلّ وطرده، فهي جهة خائنة عميلة أو خاضعة خائفة ذليلة، ومن حق المقاومة بل من واجبها عدم الالتفات إلى مثل هذه الجهات بل



يُذكر أنّ الهيئة التنسيقية لفصائل المقاومة العراقية انتقدت في بيان لها مؤخراً، الوجود الأمريكي في العراق، والضربة الأمريكية الأخيرة على قوات الحشد الشعبي، والتبريرات الواهية لشرعنة وجود قوات الاحتلال الأمريكي على أرض العراق، خلافاً للقانون والدستور.

ومنعها بكافة الوسائل من إعاقة ضرباتها ضد الاحتلال».

وقالت الهيئة في بيانها: إن «المقاومة ترى المواجهة هي الخيار الوحيد الذي يضمن حرية وكرامة وعزة هذه البلاد، بعد استنفاد كافة الوسائل التي راهن عليها الآخرون مع هذا الاحتلال».

## منظمات دولية تدعو أمريكا بالاهتمام بحقوق الإنسان بالبحرين

### الحسبة : وكالات

طالبت منظماتٌ تُعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان الإدارة الأمريكية بمعالجة التراجع المأساوي لحقوق الإنسان في البحرين. وفي رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية

الأمريكي «أنتوني بلينكن»، دعت خمس عشرة منظمة، بينها منظمة العفو الدولية والولايات المتحدة لإعادة جعل مسألة حقوق الإنسان عنصراً أساسياً في الدبلوماسية الأمريكية في دول مجلس التعاون. وأكد تحالف المنظمات غير الحكومية أن

تولي الرئيس السابق «دونالد ترامب» الإدارة الأمريكية ترجم بقمع حكومي غير مسبوق في البحرين، معتبراً عدم تركيز السياسة الأمريكية على معالجة حقوق الإنسان في البحرين سيؤدي إلى استمرار الأزمة في المملكة.

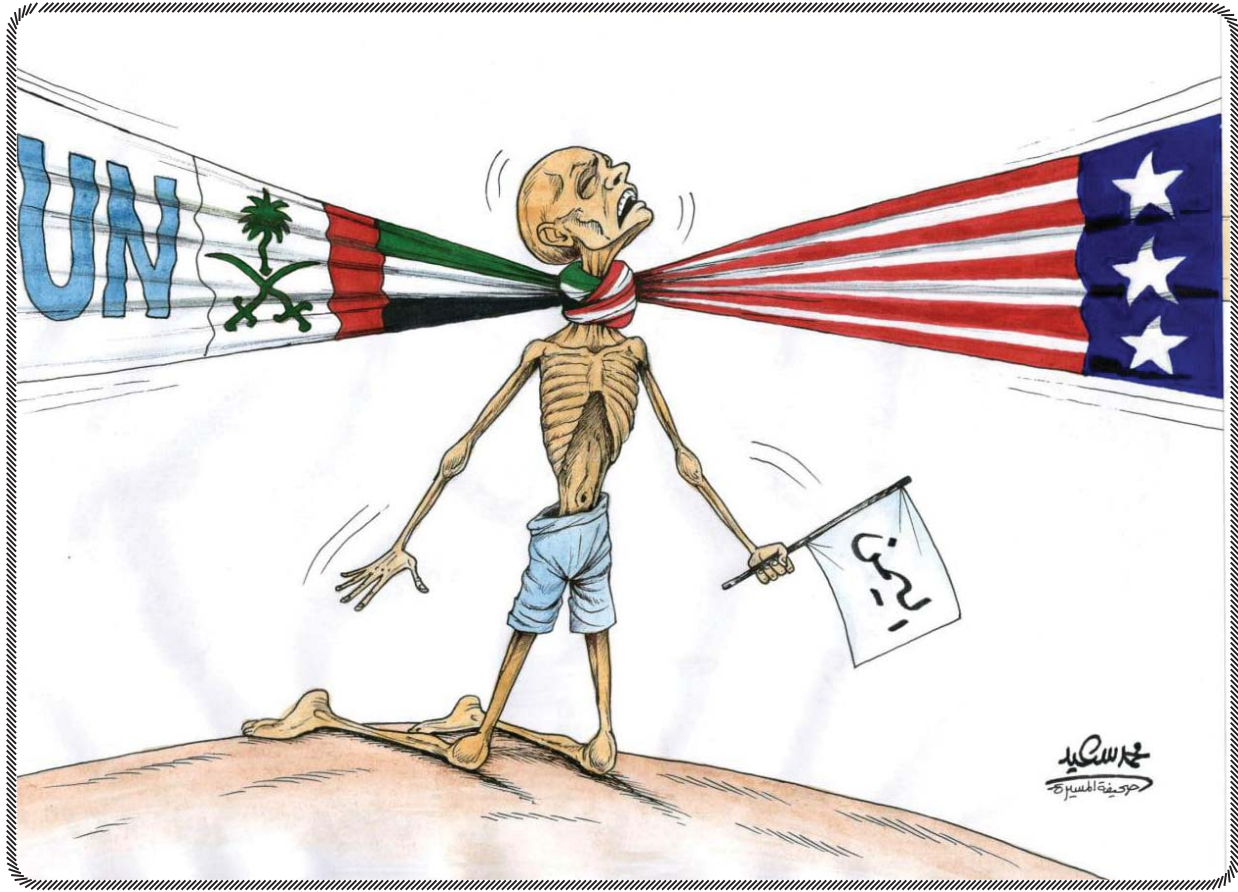
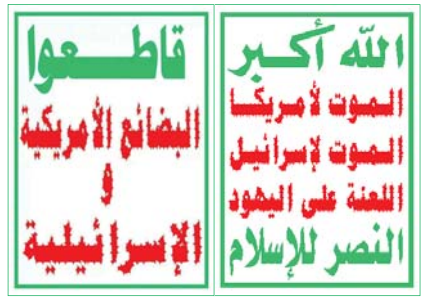


من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحركاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيائها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة  
العدد  
22 رجب 1442 هـ  
6 مارس 2021 م



## مأرب.. قاب قوسين أو أدنى

عبد الرحمن مراد

اليوم السعودية تصرخ ألماً وهي تواجه توازن الردع الخامسة ويسمع صراخها العالم، وقد كانت في بداية العدوان تقول إنها قادرة على احتلال اليمن في ظرف ساعات معدودات وتمت الأيام والسنون وتكتشف أنها غير قادرة على مواجهة اليمن وجيشه ولجانه الشعبية وهم لا يملكون إلا إيمانهم وإرادتهم ومشاعر العزة والكرامة وشعارهم هيهات منا الذلة.

لقد تمرغ أنف السعودية في التراب، وهانت كما لم يهن أحد سواها وهي تملك المال وأحدث الأسلحة والطائرات وتستأجر الجيوش من كل دول العالم؛ بهدف احتلال اليمن وفرض ثنائية الهيمنة والخضوع ويأبى الله إلا السذل والهوان لها، وقد سمع العالم عويلها وصراخها وهي تستنجد من توازن الردع في المرحلة الخامسة وهي المرحلة الأشد وقعاً وألماً لها.

تصرخ السعودية اليوم وقد فقدت ذاكرتها وعذريات زمن بدء العدوان يوم أن كانت تنفذ عشرات الغارات على مدن اليمن وسهولها ووهادها ويخرج ناطقها العسكري في طيلسان الفخر وفي حالة تباهي منقطعة النظير وبعد مرور الأعوام يكتشف أنه كان يعيش في الوهم ويصدر للسعوديين وللعالم الوهم، فقد قالت له الأحداث والوقائع كلاماً بليغاً لا نظنه يعي محتواه لكن كلمات العويل من هول عملية توازن الردع الخامسة قد أفصحت عن الحال وقالت كلاماً بليغاً لمن ألقى السمع أو كان بصيراً.

اليوم مأرب قاب قوسين، وعلى مقربة من الاكتمال؛ كي يبدع التاريخ لحظته الفارقة، وكي يبرز القمر الذي ظل خلف الكتمان في انتظار الزمن الجديد الذي لا يشبه ما قد كان ولكنه يبدع ما سوف يكون في المستقبل، فاليمن لم تعد ذلك الحمل الوديع الذي يذعن كي يعيش، وينحي للعاصفة؛ كي تمر، فقد شَبَّ عن الطوق وأصبح يصنع زمنه وتاريخه بضوء من حديد الإرادة وقوة الإيمان.



حرص العدوان منذ البداية له عام 2015م على مأرب، وتوزع جهاتها وهضابها وكُنُبانها، وقد رأينا يومذاك حجم النزعة العربية الصحراوية في الفخر، وأخذ الغزاة الصور التذكارية لهم في عاصمة اليمن التاريخية، وكأنهم يرسلون لنا رسائل مشبعة بالرموز والإشارات تقول: إن التاريخ سوف يتوقف عند تلك اللحظة الفارقة من تاريخ اليمن المعاصر.

اليوم أستعيد تلك اللحظة التي كان الغزاة من شذاذ الآفاق ومن عرب الصحراء يرسمون ملامحها، ولسان حالي يقول: إن التاريخ يستعيد وعيه بذاته، وإنه -وإن مكر بنا في زمن سابق- فهو لن يخذلنا في هذه اللحظة،

فقد استعدنا زمام المبادرة وما نحن نرسم البطولات ونسطر وجه التاريخ بدم يفخر بالعزة والكرامة وبالقيمة الحضارية الكبيرة التي سطرته حضورها البهي في الوجدان العام لليمنيين.

ثمة عمليات عسكرية تكشف عن القيمة المثل للمجاهد المؤمن الصابر والمثابر الذي تأبى نفسه أن تفصل جسده عن تربة أرضه الأفضى والبيادات، وتأنف نفسه أن تتعل الحذاء؛ لأنها لا ترى فيه إلا عميلاً مرتزقاً أو بوقاً يفرش خديه كي يمر غزاة العالم كفيصل القاسم.

مات الغزاة وتلاشوا وتوزعت مرتزقتهم الطرق والعواصم والحانات وملاهي الليل والمراقص وشعبنا المقهور عاش، فهو يسطر أروع الملاحم والبطولات كما كان يفعل قديماً في زمنه التاريخي، وهو اليوم يتعل وجوه الغزاة ومرزقتهم ويبدع صولجان المبادرة وزمام اللحظة، وقد وقف العالم مندهشاً أمام صموده الأسطوري وقدرته الفائقة على النهوض من بين الركام ورمال الزمن ونيران الوجع.

## كلمة أخيرة

## الانتصار في مأرب ضرورةً يمنية حضارية

د. حمود الأهنومي

أخبت نبتة فكرية رعاها النظام السعودي الوهابي العميل لأمريكا في اليمن هي تلك الحركة الإخوانية الوهابية المتمثلة اليوم في سلطة الإخوانية في مأرب، وقد بات لزاماً حضارياً وضرورةً يمنية التخلص من هذه الجرثومة الغريبة، وقد طال ما شككت في جسمه داء عضالاً وسماً زعافاً تجرّع



وباءها وآفاتنا وأضرارها عقوداً من الزمن. تكتسب المعركة في مأرب قيمةً حضاريةً شاملةً، وانتصار الأحرار اليمنيين فيها يعني التخلص اليمن من أكبر الكوابح المزمنة والإعاقات المستديمة التي أصابت جسده الطاهر طيلة عقود من الزمن، وسيربح اليمن بتخلصه منها ربحاً عظيماً وكبيراً في جميع المجالات والميادين الحضارية، فكرياً، وثقافياً، وقيميّاً، وسياسياً، وعسكريّاً، وأمنيّاً، ولعل أكبر ربح هو أن يغيب عن أنظار اليمنيين أولئك الذين ظلوا يجعلون التدين الوهابي بكل تشوّهاته العقديّة وانحرافات الفكرية وازدواجيته السياسية وإفلاسه الأخلاقي والقيمي على أنه الدين الحق، وفي أقل الأحوال تزول أكبر شبهة عن كثير من الشباب عندما كرهوا الدين والإسلام وقد رأوا أولئك يصورون تدينهم على أنه الإسلام الحمدي، وأنهم الوكلاء الحصريون له.

من المعروف أنه من الناحية الدينية والفكرية شكل الإخوانية فكراً هجيناً وخليطاً عجيباً من العقائد الوهابية والأساليب الحركية الإخوانية، وهم بهذا صاروا عبارة عن صندوق قمامة كبير، تجمعت فيه أسوأ مقولات وعقائد الحركات القديمة والحديثة؛ فقد حملوا من المشبهة التشبيه، ومن المجبرة الجبر، ومن المرجئة الإرجاء، وأخذوا التكفير من الخوارج، والعنف والدموية من العباسيين والأمويين، وأمنوا بعقائد لها أثر سلبي على الواقع العملي للناس، فهم يعلمون طلابهم أن الرسول سيشفع للمقتلة والمجرمين المصريين على آثامهم وذنوبهم، ويضعون المرويات الحديثة على ما شابها من كذب وزور حاكمة ومسيطرة على النص القرآني، ويرون أن جميع المذاهب والأقوال الأخرى المخالفة لهم محض ضلال وبدعة وكفر، شأنهم شأن الحركات الوهابية المتطرفة، ثم خلطوا ذلك بالأساليب والقيم الوصولية التي اكتسبوها من الحركات الحديثة، بالإضافة إلى الارتباط العميق بمخابرات أنظمة الاستكبار العالمي، كما هو معروف للقاصي والداني.

البقية ص 8